

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل : ط1: 171735088053

رقم التسجيل ط2: 171735087490

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

بعنوان

تعليمية النص في المرحلة الابتدائية (السنة الخامسة - أنموذجاً -)

إعداد الطالبتين:

- شيماء طويرات

- سهام فضيلي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	جامعة	الرتبة	اسم الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر - أ -	سمير براهيم
مشرفا ومقررا	المدرسة العليا للأساتذة العالمة	أستاذ محاضر - أ -	مقران شطة
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	سليمان بوراس

السنة الجامعية : 1442-1443 هـ / 2021/2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا المعطي أدناه،

السيد (ة): فضيلة سهار الصفة (طالب، أستاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التصريف الوطنية رقم: 201022860 الصادرة بتاريخ: 2017/02/02 عن دائرة: إمام الضلعة

المسجل بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والآداب العربية

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) عنوانها:

تقلبية اللغة في المرحلة الابتدائية
السنة الخامسة ابتدائية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

2024/06/06 المسيلة في:

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
بلدية المسيلة
المتحقق الرئيسي للإدارة
سمان عهد الرحمن

نظر ومصدق على: 05 جويلي
السيد (ة):
المسيلة في:
رئيس م ق ب





تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا المضي أدناه،

السيد (ة): لهويرات شيماء الصفة (طالب، أستاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 207637469 الصادرة بتاريخ: 2022/03/21 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والآداب العربية

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) عنوانها:

تفليجية النصح في المرحلة الابتدائية
السنة الخامسة ابتدائي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

السيد (ة): لهويرات شيماء
المسيلة في: 05 جويلية 2022
رئيس قسم م ش ب



عن رئيس المجلس العلمي بالكلية
تفليجية المسيلة
المحقق الرئيسي تلامذة
سمان عبد الرحيم

المسيلة في: 2022/04/06

إمضاء المعني

Levirat

شكرو عرفان

قال تعالى: " رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل 19 .
وقال رسول الله الكريم: " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله عز وجل "

أول من يشكر ويحمد أثناء الليل وأطراف النهار ، هو العلي القهار الأول والأخر والظاهر والباطن ، الذي أغرفنا بنعمه التي لا تحصى واغلف علينا برزقه الذي لا يفنى ، وأنار دروبنا فله جزيل الحمد ، والثناء العظيم هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم .

لله الحمد كله والشكر كله الذي وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ثم نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف " شطة مقران " الذي لم يدخر بهذا في سبيل مساعدتنا على إنجاز هذا البحث

الشكر الموصول إلى الأستاذ " بوراس سليمان " على تكمه بنصحنا وتوجيهنا حتى نهاية إتمام هذه الدراسة كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ونشكر كل أساتذة قسم اللغة والدب العربي



الهدايا

لك ربي أسجد سجود شكر داعية إليك عن تنفع بهذا العمل كل من قرأه

إلى من عقد العزم أن تحيا الجزائر
إلى من كلله الله بالهبة والوقار ... إلى من علمني العطاء
بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى الذي لم يدخر
جهدا في سبيل تعليمي إلى أبي الحبيب اطال الله في عمره
إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة
الحياة وسر الوجود .. إلى كل من كان دعائها سر نجاحي إلى
أغلى الحبايب أُمي الغالية.

إلى سندي وحزام ظهري أخوتي سمير وقصي الدين
إلى فلذات كبدي وكياني أخواتي نوار ، زينة ، خديجة ، زهرة
إلى زوجي العزيز الذي ساندني في إتمام البحث فله مني أسمى
عبارات الشكر والتقدير .

إلى أستاذي الكريم بوراس سليمان الذي لم يبخل علينا
بنصائحه القيمة طوال فترة إنجازنا للبحث
إلى رفاق الخطوة : الأولى والخطوة الأخيرة سهام ، منال ،
خلود ، زينة ، امال .

أهديكم ثمرة جهدي هذا



إهداء

قال تعالى: " وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ " والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى التي حملت بي وربتني إلى التي سهرت من أجل راحتي إلى الوجه ذو الجمال والحسن إلى التي قلبها ينطق بالحب والحنان والتي يفيض عطاءها معي في كل مكان إلى الشمعة التي كانت ولا تزال تضئ دروبي إلى امي الغالية أحبك وأهدي لك هذا العمل.

إلى الذي كان ولا زال درعا لطالما احتمين به إلى الذي كان سندا وداعما منذ بداية دراستي ولم يبخل علي بشيء إلى الذي كان مصدر القوة والذي كان قدوتي في الحياة إلى الذي كان افتخاري وشرف حمل اسمه ودمه يعني لي الكثير إلى حبيبي الغالي أبي أهدي لك هذا العمل المتواضع .

وإلى أخي الوحيد خالد أهديك عملي إلى صديقات الطفولة سلمى وشيماء أحبكما وإلى رفيقاتي في الدراسة شيماء ، زينة، خلود ، وأمال أهدي لكم ثمرة جهدي .

وكل الشكر والتقدير إلى الدكتور سليمان بوراس الذي كان له الفضل الكبير في إنجاز هذا العمل





إن العلم من المصالح الضرورية التي تقوم عليه حياة الأمة بمجموعها وأحاديها فلا يستقيم النظام مع الإخلال بها ، بحيث لو فاتت تلك المصالح الضرورية لآلت حال الأمة إلى الفساد، وحظي باهتمام كبير وبمكانة زاخرة في الوطن العربي عامة وفي الجزائر خاصة .

أدخلت وزارة التربية الوطنية خلال الأعوام الماضية تعديلات وإصلاحات جديدة على قطاع التعليم الابتدائي، وتسعى الوزارة الى اعتماد نموذج بديل لإصلاح المدرسة الجزائرية اليوم الذي هو ثمرة إستشارة واسعة والذي يتمثل في مدى إتباع الأسلوب في التفكير والتنفيذ والتربية، كما، إنتهج النظام التربوي الجزائري منذ حقبة زمنية استراتيجية التدريس بالكفاءات وهي فعالة في تطوير التعليم وسط المؤسسات التربوية .

الشائع أن التدريس عبارة عن جهد يقوم به الأستاذ من خلال إعطاء بعض المعلومات والمعارف وإكتساب بعض المهارات للمتعلم، وبذلك فهو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم الذي يعتبر المستقبل لهذه المعارف، وبالتالي فالتدريس هو نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ ويعد هذا النشاط وسيلة غايتها التعلم المرغوب .

ومن هنا فإن التدريس يتكون من ثلاث أبعاد هي المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، وله بعد تواصلية وسيلته الرئيسية هي اللغة ، وهنا نشير إلى أن التعلم لا يكون من طرف المعلم فقط .

بل يمكن أن نتعلم أيضا من محيطنا الخارجي، وبهذا يصبح المتعلم أيضا العنصر الفعال المساعد للفعل التعليمي .

وقد تناولنا في هذه الدراسة تعليمية النص في المرحلة الابتدائية إذ تعتبر هذه المرحلة حساسة وإنتقالية من الطور الإبتدائي إلى الطور المتوسط، وستكون تعليمية النص في هذه المرحلة عماد هذه الدراسة أملين أن نجيب في ذلك على الإشكالية المطروحة :

1. كيف تطور مفهوم التعليمية في المدارس الابتدائية؟

2. ماهي أهم المقاربات البيداغوجية المعتمدة في التدريس؟

3. ماهو واقع التعليم في الجزائر وماهي أهم سمات المناهج التعليمية المعتمدة في المدارس الابتدائية؟

أما لماذا اخترنا السنة الخامسة كمجال للدراسة عن غيرها من السنوات الأخرى ، لأن السنة الخامسة تعتبر مرحلة إنتقالية من الطور الإبتدائي إلى المتوسط وبالتالي تطراً تغيرات في دراسة النصوص حسب المستوى ومنهاج الدراسة بالكفاءات فكان كتاب اللغة العربية السنة الخامسة النموذج الذي وقع عليه إختيارنا لأنه حمل في طياته مراحل تطبيق المنهاج ، وكذا من أهم الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع دراسات ناقصة حوله، وكان وليد شغفنا ورغبتنا القوية والفضول في أنفسنا من أجل الاطلاع على حقيقة تدريس النص في هذه المرحلة، أيضا

أغلب الدراسات تناولت تعليمية اللغة العربية عامة ولم تخص بالنص .

واعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع تخدم الموضوع من بينها : " أنطوان صياح في تعليمية اللغة العربية " و"ابن منظور في لسان العرب" "محمد الصدوقي في المفيد في التربية " و"حاجي فريد في بيداغوجيا التدريس بالكفاءات " و"علي أوحيدة في التدريس الفعال بواسطة الكفاءات" .

تقع دراستنا هذه في : مقدمة وفصلين وخاتمة ، أما الفصل الأول عنوانه ب مفاهيم ومصطلحات وقد اشتمل على أربعة مباحث فيها، المبحث الأول تحت عنوان بيداغوجيا المقاربة بالأهداف (تحديد مفهوم كلمة بيداغوجيا، حد المقاربة، تعريف الأهداف كمصطلح، ماهية بيداغوجيا الأهداف، نشأة بيداغوجيا المقاربة بالأهداف ، مميزات التدريس بالأهداف) .

أما المبحث الثاني بعنوان المقاربة بالكفاءات (تحديد مصطلح الكفاءة، ماهية بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، نشأة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، مبادئ بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، أهداف بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات)

أما المبحث الثالث عنوانه ب تحديد مصطلح التعليمية) مفهوم التعليمية، مكونات التعليمية، نشأة التعليمية وموقعها، تعريف التعليمية وأنواعها، أهمية الوسائل التعليمية).

أما المبحث الرابع بعنوان تعاريف النص (النص في الموروث العربي، مفهوم النص لدى الغربيين ، مفهوم النص في الاصطلاح ، المعايير النصية) .

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي جاء تحت عنوان : تعليمية النص في المرحلة الابتدائية تطرقنا فيه إلى دراسة وصفية تقييمية (واقع التعليم في الجزائر، عناصر المنهاج السنة الخامسة ابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية، قراءة وصفية لكتاب السنة الخامسة ابتدائي، إيجابيات وسلبيات ، دراسة تطبيقية لبعض نصوص السنة الخامسة).

وقد اتبعنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتماشى مع طبيعة البحث حيث وصفنا التعليمية والنص كدراسة نظرية ، ثم تطرقنا إلى تحليل كتاب " اللغة العربية السنة الخامسة " .

باحث يحاول التغلب على المصاعب لإتمام بحثه على أحسن وجه، ضيق الفترة المخصصة لإنجاز هذا البحث كونه موضوعا حديثا ، كما أن المصادر والمراجع لتعليمية اللغة العربية وليس للنصوص، إن البحث في حقيقة تعليمية النص أمر عسير يحتاج إلى تجرد كلي من كل أنواع الميول، كما أنه موضوع متداخل يتطلب الدقة .

وفي الأخير، رغم هذا حاولنا في هذا البحث الإجابة عن بعض التساؤلات والمساهمة المتواضعة في مجال البحث العلمي هذا ما استطعنا تحقيقه فإن أصبنا فذلك من توفيق الله وإن قصرنا فحسبنا أننا قدمنا ما استطعنا لنصل إلى مرادنا

الفصل الأول



الفصل الأول: تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1- بيداغوجيا المقاربة بالاهداف

1-1- تمهيد

عندما كانت التربية عملية مقصودة فإن ذلك قاد إلى الاعتراف الضمني بوجود أهداف لها، وكذلك تعرف بأنها العملية التي تخطط لإحداث سلوك مرغوب فيه لدى المتعلمين، ومن هذا يمكننا القول أن وجود أهداف محددة المعالم هو الأساس لانطلاق أي عمل منظم، وبدونها يتعرض العمل إلى العشوائية وإذا كان تحديد الاهداف عمل لازم لممارسة أي نشاط له مردود، فإنه أشد لزوما في مجال التدريس، وللتدريس بالأهداف جدار حصين يزيده قوة، ويجعله محل اهتمام واسع ليس فقط لأن التدريس بالأهداف قاعدة متينة وحجة حول ضرورة تحديد أهداف التربية و التعليم بل وأيضا لطموحه الموجه نحو عَقْلَنَةٍ وَمَنْهَجَةِ الفعل التعليمي .

1-2-2-1- تحديد مفهوم كلمة بيداغوجيا :

1-2-1- لغة : تعود كلمة بيداغوجيا من حيث الاشتقاق اللغوي إلى اللغة الإغريقية، فهي عبارة مركبة من لفظتين هما :

بيدا peda : وتعني الطفل أو المتعلم، أي ذلك الطفل الذي يذهب إلى المدرسة ليتعلم
-غوجيا gogien : وتعني ذلك العبد الذي يقود الطفل إلى المدرسة ويرافقه للتكوين أو النزهة .

فالبيداغوجيا حسب الثقافة الإغريقية « تشير إلى مجموع الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى تدبير انتقال الطفل من الحالة الطبيعية إلى حالة الثقافة وأن تخلق منه باختصار مواطننا صالحًا»¹.

1-2-2-1- اصطلاحا :

البيداغوجيا هو نمط من التفكير والفهم لوقائع أو ظواهر التعليم أو التعلم، دون الأخذ بعين الاعتبار المحتوى أو المادة التعليمية، فالبيداغوجيا تهتم بفهم الأبعاد العامة للوضعيات التعليمية والتعلمية المرتبطة بالعلاقات بين المعلمين والمتعلمين، والعلاقات بين المعلمين أنفسهم وبمختلف أشكال السلطة والتواصل داخل جماعة الفصل أو جماعة التعلم، وتهتم أيضاً باختبار طرق التدريس والوسائل والمناهج والتقنيات والتقويم ومختلف العناصر المنخرطة بشكل مباشر أو غير مباشر في وضعيات التعليم و التعلم، وهو كذلك: « حقل معرفي قوامه التفكير في أهداف وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم على الطفل و الراشد »².

1 نورالدين أحمد قابد و حكيمة سبيعي، التعليمية و علاقتها الأداء البيداغوجي ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد 8 ، ب ط ، 2010 م ، ص34.

2 علي تعوينات ، التعليمية و البيداغوجيا في التعليم العالي ، ب ط ، 2010م ، ص06 .

3-1- حد المقاربة

1-3-1- التأسيس اللغوي: جاء في لسان العرب لابن منظور المقاربة من جذر " قرب القرب نقيض البعد، قرب الشيء بالضم يقرب قربانا أي دنا " ¹

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس « القاف والراء والياء أصل صحيح يدل على خلاف البعد يقال قُرِبَ، يَقْرُبُ، قَرَبًا. وفلان ذو قرابتي، وهو بالقرب منك رحما (...) والقرب: مقاربة الأمر » ³

أما في معجم اللغة العربية المعاصرة فورد « قارب من يقارب، مقاربة. فهو مقارب والمفعول مُقَارَبٌ، قارب الشيء دناه، أقترب من (...) قاربه في رأيه شابهه. قارب في الأمر اقتصد وترك المبالغة (...) قَرَبَ الشيء قدره تقديرا غير مضبوط، قرب المعنى : جعله مفهوماً، قرب القربان لله، قدمه²»

ومن هذه التعريفات نستنتج أن المقاربة في اللغة تعني القرب والمثابهة والدنو

1-3-2- التحديد المفهومي :

المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية. ³

والمقاربة هي أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها البرنامج أو المنهاج، ومنه فالمقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث الموضوع ، أو هي الطريقة التي يتقدم بها من الشيء. ⁴

وكذلك يقابلها المصطلح اللاتيني *approche* ومعناها الاقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها، لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان. ⁵

وفي تعريف آخر نجد أن المقاربة هي أسلوب تصور و دراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية. وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن

¹ جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، دار الاحياء والتراث العربي ، ط3، ج1999، 11م ، ص82.

³ ابن فارس ، مقاييس اللغة ، ج5، ص80 (كتاب القاف – باب القاف و الراء وما يمثلهما).

² أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، م3، ص:1791. (مادة قرب)

³ حاجي فريد ، المقاربة بالكفاءات ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر، 2005م ، دط، ص:11.

⁴ مرداد سهام ، معجم مصطلحات التربية و التعليم ، باب الميم ، ص34.

⁵ عاشوري صونيا ، متطلبات المدرسة الجزائرية و علاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات ، (ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية) ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ص669.

مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي، وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات فتتمثل في مجريات نشاط البحث و التقصي والدراسة و التدخل ¹.

4-1- تعريف الأهداف كمصطلح :

1-4-1- تعريف الهدف لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور أن مصطلح الهدف يعني المرمى ² وجاء في المعجم الوسيط أن الهدف هو الغرض الذي توجه نحوه السهام فهو الغاية والنتيجة المراد الوصول إليها ³. وجاء في منجد الطلاب عن منجد الأب المَعْلُوفُ هدف الشيء أسرع إليه ورمى إليه وجعله هدفا له، وأهدف على التل أي أشرف عليه وأهدف من الشيء دنا منه ⁴.

1-4-2- تعريف الهدف إصلاحًا :

يقول **c.berzia** « الهدف هو التخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم » ⁵. ويرى جون ديوي أن: « الهدف يدل على نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي، وبعبارة أخرى أي أنه تدبر العواقب من حيث نتائجها المحتملة والمترتبة عن تصرف ما في موقف معين بطرق مختلفة والإفادة مما هو متوقع، لتوجيه الملاحظة والتجربة » ⁶. أما الهدف حسب **pophan** هو : « ما ينبغي أن يعرفه التلميذ وان يكون قادرا على فعله ، أو تفضيله، أو اعتماده عند نهاية تعليم معين، لأنه يتعلق بتغيير ما يريد المدرس إحداثه لدى التلميذ والذي سيوصف بصيغة سلوك مقتبس ...

1-4-4- ماهية بيداغوجيا الأهداف :

يعد الهدف التربوي تخطيط للنوايا البيداغوجية، يتم من خلال وصف دقيق للسلوكيات والإنجازات المراد ملاحظتها في فكر أو سلوك المتعلم عندما ينهي عملية التعلم والهدف التربوي هو ترجمة تربوية إلى أفعال وسلوكيات ملموسة، فإذا حدد الهدف على أساس أن يجعل التلميذ يفهم شيء محدد فإن عملية الفهم تبقى غامضة إذا لم تترجم إلى أفعال سلوكية وإنجازات ملموسة معبرا عنها في صورة أهداف إجرائية ⁷. وعلى هذا فإن بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية ذات طبيعة سلوكية، حيث تهتم بالدرس الهادف تخطيطا وتدبيراً وتقويماً ومعالجة ⁸.

1 المركز الوطني للوثائق البيداغوجية ، مجلة مربى ، العدد 05 ، 2006 م ، ص 15.

2 ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، المجلد 2 ، (ب ط) ، (د ت) ، ص 463 .

3 شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مصر ، 1425 هـ / 2004 م ، مادة هدف ، ص 98.

4 فؤاد البستاني ، منجد الطلاب عن منجد الأب معلوف ، دار الشرق ، بيروت ، ط 1 ، 2001 م ، ص 763.

5 محمد شارف سرير و نور الدين خالدي ، التدريس بالأهداف البيداغوجية التقويم ، ط 2 ، (د ت) ، ص 11

6 المرجع نفسه ، ص 11.

7 سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، النظام التربوي و المناهج التعليمية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي

التربية و تحسين مستواهم ، 2004 م ص 142.

8 جميل حمداوي ، بيداغوجيا الأهداف مقالة في موقع www.alakah.net ، تاريخ إيداعها في 24-09-2013 م.

وتهتم بيداغوجيا الأهداف بتحديد الأهداف قبل الدرس دون أن تعير الاهتمام للطريقة التي ستبنى عليها، وهي لا تكفي بالتحديد القبلي للأهداف، بل تتنبأ بتقويم يؤثر على سير الدرس وفيها يلجأ المعلم إلى تقسيم الدرس إلى مراحل محددة، في كل مرحلة يقوم بإبلاغ معلومات معينة إلى المتعلم الذي من شأنه أن يشارك في التحصيل المعرفي¹.
ثم يقوم المعلم بإجراء اختبارات بسيط من مرحلة لأخرى، ليقف على مدى استيعاب وفهم المتعلمين للدرس، و مدى تحقق الأهداف و تلك الاختبارات البسيطة هي الأهداف الإجرائية .
ومنه فبيداغوجيا الأهداف هي طريقة هادفة وإيجابية في التعليم، إذ تسعى إلى تحويل الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس والتقويم.

1-6- نشأة بيداغوجيا المقاربة بالأهداف :

تبلورت نظرية الأهداف في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1948م لمناقشة أسباب الفشل الدراسي في المؤسسات التعليمية، وقد انعقد الاجتماع في بوسطن بمناسبة تنظيم مؤتمر الجمعية الأمريكية للبيداغوجيا وقد ترتب عليه قرار بالإجماع لتوظيف السلوك التربوي، وتحديد استجابات المتعلمين في ضوء سلوك إجرائي، والحد من ظاهرة الإخفاق².

لقد تضاربت الآراء حول بداية الاهتمام بهذا النوع من التدريس مع الإجماع على أنه حديث القرن، والفضل يعود إلى الأمريكيين bruk و wach burne في الاهتمام بطريقة صياغة الأهداف أي وصف السلوك المراد من التلميذ أن يحققه حسب ما أشار إليه dolanchir فقال : « إن أول من اقترح طريقة نظرية لصياغة الأهداف هو 1918 f.bobih . إذ طرح ، في المقام الأول كهدف عام للتربية لتهيئة الحياة وعلى الأساس تحديد الجوانب الأساسية التي يركز عليها التعلم ،اقترح القيام بعملية تحليل لمختلف النشاطات الاجتماعية المدنية، الدينية و الصحية، وكذلك القيام بتحليل إنتاجيات المتعلمين مع التركيز على الأخطاء التي يرتكبونها³.
لكن هذه المحاولة لم تنجح مما رشح أعمال 1950 v.tayler ، لأن تكون أول محاولة منهجية لتحديد أهداف التعلم .

بعدها جاء المؤلف 1956 b.bloom حيث اهتم بتحديد الأهداف التربوية وكان انشغاله الأساسي البحث عن الأشياء التي تعيق المدرسين أثناء قيامهم بمهامهم، فاهتم بالقياس والتقويم واعتبرت أعماله عبارة عن تصنيف للأهداف وفق مجالين هما :المعرفي و العقلي، وبالرغم من ذلك فقد لقيت أعماله رواجاً كبيراً في أمريكا، أوروبا و أنحاء العالم .

1 عبد الله بوقصة ، تعليمية اللغة العربية في الجزائر ، مقاربة تداولية (ب ط) ، (دت) ، ص05 .

2 محمد شارف سرير و نورالدين خالدي ، التدريس بالأهداف و بيداغوجية التقويم ، ص20 .

3 جماعة من الباحثين ، الأهداف التربوية ، ط3 ، سلسلة علوم التربية (1) ، دار الخطابي للطباعة و النشر ، 1992 م ، ص26.

وفي مجمل القول أجمع كل علماء التربية واللسانيات التعليمية على أن بيداغوجيا الأهداف ترتبط معرفيا بالنظريات السلوكية التي ترى أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمتغيرات محددة في البيئة، ومن خلال علاقته بهذه البيئة يتعلم أنماط الاستجابات المختلفة، واللغة في منظورهم شكل من أشكال السلوك الإنساني ولذلك فإنهم لا يقرون بوجود أي تباين بين مسار تعلمها و تعلم أي مهارة أخرى أو سلوك آخر، فهناك ارتباط وثيق بين السلوكية وبيداغوجيا الأهداف يكمن في أنها قد نشأت في الإطار المعرفي الأنجلوساكسوني عموما والأمريكي خصوصا، الذي تأسس على الفلسفة التجريبية والفكر البرغماتي بالأخص¹.

وبعد هذا أصبح التعليم بواسطة الأهداف مكونا أساسيا للتربية المعاصرة، انطلاقا من وضع منهج صارم يسمح بتحديد الأهداف التربوية، وصياغتها صياغة إجرائية، أي على شكل سلوك يتحقق لدى المتعلم، ولعل أهم ما يعاب على السلوكيين أنهم أهملوا دور العقل في عملية التعلم لدى الكائن الحي البشري .

1-7- مميزات التدريس بالأهداف :

ما يبدو جليا هو أنه لا بد أن يكون للفعل التعليمي أهداف واضحة المعالم قائمة على تخطيط استراتيجي تطمح للوصول بالمتعلم إلى غايات معينة وتزويده بما يحتاجه من معرفة ومن هذا يجب أن نعلم أن للتدريس بالأهداف مزايا عديدة تتجلى في :

* تساعد على تطبيق الأهداف العامة للمنهج الدراسي (هدف عام ، مرمى ، غاية) وكذلك يساعد على تغيير سلوك المتعلم أو تعديله².

* تسهيل عملية التقويم حيث يجعل الاختبارات موضوعية، تحدد مدى تحقيق الأهداف في جميع مستوياتها، بعيدة عن الذاتية والأهواء ... الخ³.

* تمكن المعلم من قياس الإنجازات التي قام بها التلاميذ، وتقويمها، ثم تدعيمها إذا استدعى الأمر ذلك .

* التحكم في القدرات التي يريد أن يكتسبها التلميذ خلال أو في نهاية الفعل التعليمي

* يجعل المدرس يمارس العملية التعليمية ممارسة واعية بعيدة عن الغموض⁴.

* إن التلميذ حين يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها سيركز على بلوغ الأهداف المرسومة .

1 الأزهر معامير ، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، وقلعة ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة و الأدب العربي ، 2014 -2015 م ، ص15 .

22 زروق لخميسي، الأنيس في فن التدريس (التعليم بالأهداف ، التقويم ، إنجازات ، مصطلحات)، دار الفنون للطباعة و النشر ، الجزائر ، ط2 ، 1999 م ، ص29

3 المرجع السابق ، ص30 .

4 علي أوحيدة ، الموجه التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنيات التدريس ، مطبعة عمار قرفي ، باتنة ، 1997 ، ص77 .

* تتيج تحديد الأهداف إمكانية وضع مقررات دراسية، لا تراعي فقط تفرغ المحتويات وتكديس المعارف، بل تراعي بالدرجة الأولى الأنشطة والإنجازات التي سيقوم بها المتعلمون المستهدفون بهذا المقرر.¹

8-1- خلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره أن بيداغوجيا المقاربة بالأهداف كانت تعتمد على منطق التعليم لا التعلم، وأن التعليم أساساً كان يستهدف امتلاك معارف واكتساب قدرات وعلى هذا تقوم العملية التعليمية في المقاربة بالأهداف على أن المعلم هو الذي يكون المصمم للدروس ومحدد لمجموعة من الأهداف التي ينبغي على المتعلم بلوغها في نهاية كل درس، ومن ثم يقوم المعلم بإجراء اختبارات بسيطة من مرحلة لأخرى، من أجل معرفة مدى استيعاب وفهم المتعلمين للدرس، ومدى تحقق الأهداف هي التي تسمى في آخر الأمر بالأهداف الإجرائية.

2- المقاربة بالكفاءات

2- المقاربة بالكفاءات:

2-1- تحديد مصطلح الكفاءة

2-1-1- التاصيل اللغوي:

لعل أوضح تعريف للكفاءة والكفاية في اللغة هو الذي أورده ابن منظور في لسان العرب المحيط، حيث قال في مادة (كفا): « قول حسان بن ثابت: وروح القدس ليس له كِفَاءٌ أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل (...) والكفِيُّ: النظير (...) والمصدر الكَفَاءَةُ بالفتح والمد (...) والكُفَاءُ: النظير والمساوي »²

وقال في مادة (كفي): « كفي يَكْفِي كِفَايَةً إذا قام بالأمر (...) ورجل كافٍ و كفي: مثل سَالِمٍ و سليم »³.

وما نلاحظ من هذه التعريفات للكفاءة والكفاية أن الأولى تعني النظير والمساوي و المماثلة والثانية تعني القيام بالأمر والإبقاء والاستغناء.

2-1-2- التحديد المفهومي:

تعددت وتنوعت التعاريف حول مصطلح الكفاءة نظراً لعمومية المصطلح وعموما دلالاته التي تحدد إلا داخل السياق الذي ترد فيه، وهي على حسب تعبير ألبير جاك

¹ محمد آيت موحى و آخرون ، الأهداف التربوية سلسلة علوم التربية 1 ، دار الخطابى للطباعة و النشر ، 3 ، 1998 ، ص46 .

² ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، م 5 ، ص269(مادة كفا).

³ المصدر نفسه ، ص280 .

« بمثابة اسفنجة بسبب تعدد معانيها »¹ .

ومن هذه التعاريف والدلالات المختلفة أخذنا ما يلي :

- يرى **جود (good)** أن الكفاءة هي : « القابلية على تطبيق المبادئ و التقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية »، في حين أن **هوستن HOUSTON** يعرف الكفاءة بأنها : « القدرة على فعل شيء -أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع»² .

-الكفاءة عبارة عن مكتسب شامل يجمع قدرات فكرية ومهارات حركية، ومواقف ثقافية واجتماعية يمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية³ .

- والكفاءة أيضا عبارة عن سيرورة معقدة لاكتساب المعارف التصويرية والأدائية يستخدم من خلالها قدرات في سياق خاص⁴ .

مصطلح الكفاءة يقابله في اللغة الأجنبية **la compétence** ، والمقصود به هو مجموع المعارف، والقدرات والمهارات المدمجة ذات وضعية دالة، والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة ويعرفها **فليب بيرنود**: بأنها القدرة على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية (معارف ، قدرات، معلومات) بغية مواجهة جملة من الوضعيات بشكل ملائم وفعال ويعرفها، بأنها نظام من المعارف المفاهيمية والذهنية والمهارية (العملية) التي تنظم في خطوات إجرائية، تمكن في إطار فئة من الوضعيات من التعرف على (المهمة والإشكالية) وحلها بنشاط و فاعلية .

وقد عرفها أحد من العلماء على أنها جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم المتدرب، وتظهر في أنماط مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي⁵.

و هي كذلك مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة و قناعات و مهارات تمكنه من أداء مرتبط من مهمة منوطة به⁶ .

1 أوحيدة علي ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، مطبعة الشهاب ، باتنة ، الجزائر ، ب ط، 2007 ، ص 09 .
2 محمد بن يحي زكريا و عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، المشاريع و حل المشكلات ، ص69 .
3 محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، 2002 ، ص 55 .
4 المرجع نفسه ، ص 42 .
5 العسيلي رجا زهير ، الكفاءات التي ينبغي توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال و علاقته ببعض المتغيرات ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الأردن ، د ط، 2003 ، ص 151 .
6 توفيق مرعي ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ب ط ، 1983 ، ص 156 .

ونعني بالكفاءة في التدريس : معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية، حيث أنها القدرة على فعل الشيء، والقدرة على تحقيق الأهداف¹.

وفي موضع آخر جاء تعريفها على النحو التالي : حيث هي الخبرة المعرفية للفرد أي المعرفة السابقة التي اكتسبها من خلال الممارسات اليومية والتي يستعملها في صورة عقلية تسمح له بتربية و تنظيم السلوك، وذلك قصد حل مشكل في موقف ما أو تحقيق هدف معين².

ترتبط الكفاءة بالمهام المتصلة، بالفعل التربوي، أي أنها لا ترتبط بالعمل في القسم فقط، بل بالأدوار الشاملة للمقام داخل القسم وخارجه. لا ترتبط الكفاءة بمعرفة معينة، بل تتعلق بوضعية أو بمهام، أو بحل مشكلات، وهي بذلك تمثل عملية استيطان داخلي لما يتعلمه الفرد من عمليات ومهام³.

وهي كذلك هدف ومرمى متمركز حول البلورة الذاتية لقدرة التلميذ على الحل الجيد للمشاكل المرتبطة بمجموعة من الوضعيات وهي إجابة عن وضعيات مشاكل تتألف منها المواد الدراسية⁴.

وكذلك هي التحكم في المعارف بدرجة عالية ومحترفة بها، حيث تسمح بالقيام بمهارات في وضعية معينة ومعقدة و هي مجموعة معارف ومهارات وسلوكيات ناتجة عن تعليمات متعددة يجمعها الفرد وتتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية، أو ميادين محددة المهام⁵.

إذا يمكننا أن نستخلص من التعاريف التي تطرقنا إليها من قبل أن الكفاءة تبنى على عناصر أساسية يمكننا حصرها في القدرات والمهارات، الإنجاز أو الأداء، الوضعية أو المشكل، حل الوضعية بشكل فعال وصائب، وهي عبارة عن مكتسب شامل بدمج قدرات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية و اجتماعية، ومنه فالكفاءة المكتسبة من المدرسة تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية .

2-1-3- أنواع الكفاءة :

هناك أنواع كثيرة من الكفاءات، والتي يمكن حصرها في :

1 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية المفهوم -التدريب -الاداء ، سلسلة طرائق التدريس /الكتاب الأول ،دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ،ط1 ، 2003م ، ص 28 .
2 حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 1 ، 2002م ،ص 100.
3 محمد بعلاق ،مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات ، قصر الكتاب ، البليدة ، ب ط ، 2004م ،ص 27-29 .
4 عبد العزيز عمير ،مقاربة التدريس بالكفاءات ماهي ؟ لماذا ؟ كيف ؟ دار الهدى ، ط1 ، 2003م ،ص25.
5 سليمان نابت و آخرون ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ، دار الأمازيغية ،الجزائر ، ب ط ، 2004 ، ص 29-30

- أ- **كفاءات أدائية** : و تتمثل في قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة .حيث أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب¹.
- ب- **كفاءات إنجازية أو إنتاجية** :امتلاك الكفاءات المعرفية تعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه يمتلك القدرة على أداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدرته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة في إحداث النتيجة المرغوب فيها².
- ت- **كفاءات معرفية** : لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية³.
- ث- **كفاءات وجدانية**: وهي عبارة عن أداء الفرد واستعداداته وهي متصلة باتجاهات وقيم أخلاقية، وهي تعطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه و مهنته⁴.

2-1-4- خصائص الكفاءة :

تتميز الكفاءة بجملة من الخصائص نذكر منها ما يلي :

- 1- **تجنيد أو توظيف الموارد** :والتي تتمثل في المعلومات والخبرات المعرفية، السلوكيات، ... بحيث تشكل مجموعة مندمجة بمهني آخر إدماج كل هذه الموارد⁵.
- 2- **الغائية النهائية** : هي كفاءة مرتبطة بما يحققه من منفعة على المستوى الشخصي أو العائلي أو الاجتماعي، أي تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للتلميذ الذي يوظف جملة من التعليمات بغرض إنتاج شيء ما أو بغرض القيام بشيء ما⁶.
- 3- **الارتباط بجملة من الوضعيات** : أي وضعيات ذات مجال واحد حيث إن تحقيق الكفاءة لا يتم إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة (أي إن الوضعيات تكون متقاربة من بعضها البعض)⁷.

1 عطاء الله وآخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ص 69.

2 حاجي فريد ، المقاربة بالكفاءات ، ص 20.

3 عطاء الله و آخرون ، مرجع سابق ، ص 68.

4 مصطفى السايح ، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية ط1 ، مكتبة و مطبعة الاتساع الفنية ، الإسكندرية ، 2001م ، ص 91.

5 حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ب ط ، 2005م ، ص 21.

6 عبد العزيز عمير ، مقارنة التدريس بالكفاءات لماذا و كيف ، منشورات تالة ، الجزائر ، ب ط ، 2005م ، ص 18.

7 محمد صالح حثروبي ، نموذج التدريس الهادف و أسسه و تطبيقاته ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، ب ط ، 1997م ، ص 8 .

4- الارتباط محتويات المواد : بمعنى أن الكفاءة توظف في أغلب الأحيان المعارف والمهارات من مادة واحدة و قد تتعلق بعدة مواد¹.

5- قابلية التقويم : وتتمثل في قياس قدرة المتعلم في عمل قام بانجازه ونوعية الناتج الذي توصل إليه حتى وإن لم يكن ذلك بشكل دقيق، بحيث يتم تحديد المقاييس مثلا : هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية ؟ وهل استجاب إلى ما طلب منه ؟ بالإضافة إلى إمكانية التقويم من حيث نوعية العملية التي يقوم بها المتعلم بغض النظر عن الناتج و ذلك بالحكم على السرعة في عملية الانجاز، الاستقلالية، أي أن التقويم يساهم في معرفة قدرة الفرد على الأداء، وعلى سرعة الانجاز ومدى قدرته على الاستقلالية في القيام بالعمل لوحده وبالتالي معرفة مدى تحسين مستوى أدائه وزيادة تحصيله².

2-2- ماهية المقاربة بالكفاءات

جاء تعريف المقاربة بالكفاءات في مجالات التدريس حسب تعريف اللجنة الوطنية للمناهج في وزارة التربية، وهي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات، وتعقيد في الظواهر الاجتماعية. ومن ثم فهي اختبار منهجي، يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة³.

وهي كذلك طريقة لإعداد الدروس والمناهج و البرامج التكوينية اعتمادا على التحليل الدقيق لوضعيات التعلم التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها، تحديدا للكفاءات المطلوبة لأداء المهام و تحمل المسؤوليات الناتجة عنها، بالإضافة إلى ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية⁴.

كما ذكر فيليب بيرينو أن المقاربة بالكفاءات تحدد مكانة المعارف في الفعل، هذه المعارف تشكل موارد حاسمة لتحديد طبيعة المشاكل وحلها، واتخاذ القرارات وتكون عديمة القيمة، إلا إن توفرت في الوقت المناسب وتسنى لها الخروج في الاشتغال مع المواقف، وحسب الربيع بوفامه تعرف المقاربة بالكفاءات على أنها أحد تطور بيداغوجيا الأهداف والتي يطلق عليها الجيل الثالث لإستراتيجية الأهداف فهذه تنطلق من القدرات والتي تكون فطرية في المتعلم - إلا أن كل قدرة تحتاج إلى اكتساب كفاءات تستجيب لها وتراقبها

1 أوحيدة علي ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، ص28.

2 خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، الجزائر ، ط1، 2005 م، ص75 .

3 اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، اللغة العربية ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 2005م، ص07 .

4 محمد الطاهر واعلي ، بيداغوجية الكفاءات ، دار الرسم للنشر و التوزيع ، القبة القديمة ، الجزائر ، ط2 ، 2011 ، ص 14-15 .

وتطورها إلى أرقى ما يمكن من استغلال القدرة وبالتالي فكل قدرة من قدرات المتعلم تشمل كفاءات عديدة ومتنوعة معرفية ونفسية وحركية.¹

ونلاحظ من خلال هذه التعريفات أن المقاربة بالكفاءات تركز على ربط المدرسة بالحياة وتعطي للعملية التعليمية بعدها الوظيفي بحيث يمكن أن يستغلها المتعلم وان يوظفها داخل المدرسة وخارجها .

2-3- نشأة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات :

اتفق الباحثون على أن بيداغوجيا الكفاءات نشأت نتيجة الصراع القائم بين نظريتين هما النظرية البنائية التي يتزعمها العالم السويسري جون بياجى والنظرية السلوكية بزعامة العالم الأمريكي واطسون وبافلوف، فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من مبدأ أن التعلم يحدث انطلاقاً من التفاعل بين الموضوع والذات، بينما أصحاب النظرية الثانية يحصرون التعلم في مبدأ مثير واستجابة، فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من السيرورات الذهنية التي تتداخل في تنظيم التعلم وتحصيله، وأساس انطلاقهم في هذا الاتجاه هو علم النفس المعرفي، كما يرى العالم السويسري جون بياجى أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم بها المتعلم على استنتاجها والتي تبقى في الذهن بالاعتماد على ما يسمى بالمكتسبات القبلية وليس من الفراغ، كما أن بناء المعرفة يعتمد أساساً على تصورات المتعلم وفهمه لواقع المشكلة ولا تأتيه من الخارج عن طريق المعلم . وهذا ما أكده أحمد حسن اللقاني في قوله : أن المعلم لا يلقن المعارف للتلاميذ ولا ينقل إلى عقولهم ما يحتويه الكتاب المدرسي، ولكن يتيح لهم الفرص ليشعروا بالمشكلات وحدودها وليجدوا الخطوات اللازمة للتأكد من سلامة تلك الفرص، وبالتالي التوصل إلى تزويد المتعلم بمجموعة من المهارات الأساسية لكي يمارس حياته.²

2-4- مبادئ بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات :

- 1- مبدأ بناء المعرفة : وهو مستوحى من المدرسة البنائية ويتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم، بالعودة إلى معلومات سابقة يربطها بمكتسباته.³
- 2- مبدأ التطبيق : أي الممارسة العملية للكفاءة بما أن الكفاءة تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما، حيث يكون التلميذ نشطاً في تعلمه.⁴

1 رمضان أرحيل و آخرون ،نحو إستراتيجية التعليم بالمقاربة بالكفاءات ، دار عاقل ، الجزائر ، ج 1 ، ط 1 ، 2002م ، ص 50 .

2 محمد بوعلام ، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات ، قصر الكتاب ، البلدة ، 2004 م ، ص 11 .

3 وزارة التربية الوطنية ، الكتاب السنوي 2000 ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، ب ط ، 2000 م ، ص 326 .

4 المرجع نفسه ، ص 42 .

- 3- مبدأ التكرار : وتكون بإعادة تكرار المهام والوضعية الإدماجية للمتعلم للوصول به (حسب لخضر بغداد) إلى الاكتساب العميق للكفاءات والأداء¹.
- 4- مبدأ الترابط : ويتيح لكل من قطبي العملية التعليمية (في نظر روجيرس) الربط بين أنشطة التعليم والتعلم، وأنشطة التقويم التي ترمي إلى تنمية الكفاءة².
- 5- مبدأ التعلم الذاتي : هذا المبدأ حسب عبد السميع يجعل المعلم محور العملية التعليمية من حيث مساهمة المتعلم في بناء المعرفة بشكل ذاتي مما يتيح له التمييز بين مكونات الكفاءة و المحتويات، وذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة³.

2-5- أهداف بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات :

للمقاربة بالكفاءات جملة من الأهداف تتلخص فيما يلي :

- 1- المرونة في الانفتاح على كل ما هو جديد في المعرفة .
- 2- الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة وربط البيئة بحاجات وميولات التلاميذ⁴.
- 3- الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم وذلك من خلال عملية الإدماج البنائي وليس التراكمي لمجموعة من المعارف والسلوكيات والأهداف التعليمية .
- 4- تطبيق التقويم البنائي الذي يهتم بقياس مؤشر الكفاءة المطبوع لوجة حسب مستوى التحكم المرغوب فيه⁵ ومؤشر الكفاءة هو : « العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلم والاكتساب حسب مستوى محدد سابقاً، من خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من فعل التعلم، فهو بهذا يعتبر المقياس الذي يترجم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المكتسبة أو إبراز التغيير في السلوك بعد تعلم ما، ويتعلق بالأفعال القابلة للملاحظة والقياس»⁶.
- 5- إفساح المجال أمام المتعلم لإظهار طاقاته الكامنة وقدراته، لتتفتح وتعبر عن ذاتها .
- 6- تدريبه على كفاءات التفكير والربط بين المعارف في المجال الواحد، الاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة.

1 لخضر بغداد ، السؤال في البيداغوجيا ، منشورات تالة ، الجزائر ، ب ط ، 1999 م ، ص 152 .

2 اكزافيي روجيرس ، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، ص 44 .

3 مصطفى عبد السميع محمد ، مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2003 م ، ص 198 .

5 نورة العايب ، المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة أم البواقي ، ع43 ، 2015 م ، ص 326 .

6 بكي بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات l'approche par compétences ، وزارة التربية الوطنية ، ص15 .

7- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سباقات واقعية، وبالتالي يَسْتَشْفُ المتعلم ويدرك أن ما يتم من تعلمه يساهم بفعالية في الحياة العلمية والعملية على مستوى الفرد والجماعة .
2-6 - خلاصة :

مما سبق لنا ذكره نستنتج أن التدريس بالكفاءات مناج للتعليم والتعلم، يهدف إلى اكتساب المتعلم معارف وقدرات ومهارات تمكنه من حل المشكلات، فهي مقاربة تتمركز حول المتعلم بشكل كبير لتجعل منه طرفاً فاعلاً نشطاً، حيث أن العمل بطريقة المقاربة بالكفاءات يعني التحكم في البيداغوجيا الجديدة التي تنادي بها أعتى المدارس التربوية المعاصرة ذات التقاليد العريقة في المجال.

3- تحديد مصطلح التعليمية

3-1- مفهوم التعليمية :

التعليمية مصطلح لم يسلم كغيره من المصطلحات، من فوضى التعدد والظهور تحت عناوين مختلفة عند الباحثين في الموضوع، على الرغم من وجود تحديدات دقيقة في بعض الأحيان لهذا المصطلح ومجال اهتماماته، فهي رغم قدم تاريخ ظهورها تشكل موضع جدل ونقاش لما يشوبها من غموض، وهي إلى حد الآن مازالت تحتاج إلى إجماع حول تحديد مفهومها وتعرف التعليمية ب La Didactique وهو مصطلح يستعمل عندنا في الجزائر¹ ، أما في المغرب فتعرف بعلم التدريس أو الديداكتيك وأيضاً بالتربية الخاصة أو المنهجية²، وفي تونس تعرف بتعليمية المواد³، أما في مصر والأردن فمقابل مصطلح التعليمية هو: تطوير التعليم⁴.

وتفسر كلمة la didactique ب : فن أو علم التعليم⁵ ، وهناك من يعرفها بأنها نوع من الأدب التعليمي⁶.

وتعريف التعليمية في المجال التربوي يبقى يفتقد إلى الاستقرار فهو لا يزال في حاجة إلى المزيد من البحث والتحليل والإجماع على تحديد، وهذا ما عبر عنه (R. Galisson) في

1- قلي عبد الله ، التعليمية العامة ، مجلة المبرز، فكرية أدبية محكم تصدرها المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الإنسانية ببوزريعة ، العدد 16، الجزائر ، ص117.

2- محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ،المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم ،الرباط قصر الكتاب ،ص3-5

3- شيشوب احمد، تعليمية المواد منهج وتطبيقه ،سلسلة الوثائق التربوية ،تونس ،ص5.

4- رضا مسعد السعيد : آليات البحث التربوي بين الخطية والمنظومة ، مركز تطوير تدريس العلوم جامعة عين شمس القاهرة ص 349

5- منير البعلبكي المورد ط 12 دار العلم الملايين بيروت ص 271

6- محمد الدريج ،مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ص 46

قاموسه بقوله : من بين جميع المصطلحات الخاصة بالتعليم تعد التعليمية La Didactique الأكثر غموضا وإثارة للجدل.¹

التعليمية إشكالية إجمالية ودينامكية تتضمن تأملا وتفكيراً حول طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها وإعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقاً من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس و البيداغوجيا وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم ذات الصلة فهي بهذا دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي، ثم إن الديداكتيك هي المنهج والأسلوب المحدد للتحليل الظواهر التعليمية التي يمر بها المتعلم لبلوغ هدف عقلي وجداني حسي حركي . ويلعب المتعلم فيا الدور الأساسي بينما يقتصر دور المدرس على تصنيف عملية تعلم التلميذ وتصنيف المادة حسب الحاجات وتحديد الطرق المناسبة للنجاح فعل التعلم.²

فالتعليمية لفظة اشتقت من الكلمة اليونانية (Didactitos) التي كانت تصنف نوعاً ما من الشعر التعليمي الذي كان يتناول شرح معارف علمية أو تقنية، لتصبح هذه اللفظة تستمل للحديث عن المنوال العلمي.³

ف نجد انطوان طعمة يقول في شأن هذا المصطلح : « لقد عرف مصطلح Didactique الأجنبي رواجاً كبيراً عندنا ، وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية (دايداكتيك) وظن البعض أن تسمية (الطرائق الخاصة في تعليم المادة) تقي بالعرض ، غير أننا نرى أن نعتمد المصطلح الذي اقترحه احمد شبشوب في كتابه (تعليمية المواد) didactique des disciplines لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد ، في مجال التربية والتعليم.⁴

3-1-1-التعليمية لغة :

التعليمية من التعليم، وكلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه (تفعيل) وهي مشتقة من الفعل (علم) . نقول علمه العلم تعليماً وعلماً ، ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه ... و علم به، لسمع شعراً والأمر أنقته ، كتعلمه .

ونقول أيضاً « علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه ... وعلمه الشيء فتعلم .

1- قلي عبد الله ، التعليمية العامة: 119

2- إعداد الطالبة بن دحو نسرین كنزة، بداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة ، أطروحة مقدمة للنيل شهادة الدكتوراه ا :

فرقاني جازية ، جامعة وهران 2004، ص 05

3 -المرجع نفسه ، ص 4 .

4 -انطوان طعمة و آخرون ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، الجزء الأول ، ط1 ، بيروت ، 2006 ، ص 13-

وعرف حنفي بن عيسى كلمة التعليمية في اللغة العربية بأنها مصير صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة مشتقة من علم، أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره¹.

3-1-2- اصطلاحا :

التعليمية إشكالية ديناميكية لتضمن تأملا و تفكيرا حول طبيعة المادة الدراسية، وكذلك طبيعة أهداف تدريسها دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي .

وإعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقا من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا و علم الاجتماع و غيرها ...، وفي اللغة العربية توجد عدة مصطلحات تقابل المصطلح الأجنبي ديداكتيك، وهذا راجع إلى تعدد الترجمات بالإضافة إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية فنجد المصطلحات التالية : التعليمية، علم التدريس، علم التعليم، التدريس، الديداكتيك².

يدل مفهوم التعليمية على الفعل التربوي الذي يقوم به المعلم ويلقى استجابة لدى المتعلم، نتيجة استهداف مجموعة اللقاءات المتوفرة عنده، ويتم هذا الفعل عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطرائق والوسائط التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، ولا يتضح إلا عن طريق إخضاع العملية بأكملها للتقييم وكذلك العنصر المسخر لهذه العملية وهو المتعلم³.

3-2- مكونات التعليمية :

يرى الباحثون في علوم التربية أن التعليمية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي: المعلم، المتعلم والمعارف، حيث تهتم بهذه الأقطاب الثلاثة :

- **المتعلم و المعارف :** لكل من المتعلمين فرادته في التعاطي مع المعارف الواجب تعلمها، صعوبات، حوافز، تصورات، مكتسبات سابقة،... والمتعلم شريك فاعل في بناء معرفته .
- **المعلم و المعارف :** إن المعارف الواجب تعلمها معارف أكاديمية، تنتجها مراكز الأبحاث والجامعات، ولكنها تخضع لتحديد وقياس من قبل واضعي المناهج المدرسية، ومراكز إعداد المعلمين، ومؤلفي الكتب المدرسية يتعاط المعلم مع هذه

¹ إعداد الطالبة عياد فتيحة ، اللسانيات و دورها في نشأة التعليمية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، إ: حاج علي عبد القادر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2017 ، ص 51.

² المرجع نفسه ، ص 52.

³ رشيد فلكاوي ، تعليمية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، مجلة الآداب ، المدرسة العليا للأساتذة ، قسنطينة، العدد 14 ، ص 56 .

المعارف، في تحولاتها المختلفة، ويستوعب محتواها و مقاديرها، ويبحث عن أنجع الأساليب لتقديمها إلى المتعلمين، ومساعدتهم على بنائها وتمثيلها وتحصيلها

• **المعلم و المتعلمون :** إن العلاقات بين المعلم والمتعلمين علاقات مركبة، معقدة تحكمها الوساطة الناجحة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين أنفسهم، في مرافقة لمسارات تفكيرهم، ومنهجهم، وتلمسهم المعرفي، فلقد تحول موقع المعلم من العارف السباق المسيطر والمتفوق إلى العارف المجرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع تلاميذه، انطلاقاً من الخط الذي يقفون عليه، وانسجاماً مع الإيقاعات المختلفة التي يسيرون بها نحو المعرفة .

إن وضع التعلمية في قلب مثل هذا المثلث يعني أنها وليدة معرفة أعمق بمحتوى المادة التدريسية، لجهة انتخاب أهم ما يعنيهها من المعارف، ومعالجة هذه المعارف وتنظيمها وتصنيفها، وتسهيل استيعابها وتحصيلها ويطرح هذا التوجه العلاقة الإشكالية بين العلوم المرجعية (علوم اللغة على اختلافها، علوم التربية، العلوم الإنسانية والاجتماعية والنفسية منها خصوصاً) ومواد التدريس، فتخضع المعارف العلمية المتجددة إلى صياغة دقيقة تجعله قابلة للتدريس، ونخضعها لتدرج يراعي العمر العقلي للمتعلمين .¹

3-3- نشأة التعلمية و موقعها :

في الربع الخير من القرن العشرين، أخذ مصطلح « تعلمية المواد » des disciplines didactique يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة pédagogie général . قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلاً، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإدارته، تأمينا للنظام والانضباط، وكان إعداد المعلمين يقتصر على بعض الطرائق العامة المتعلقة بتحديد الأهداف، وأساليب الشرح، استخدام وسائل الإيضاح، وكانت هذه الطرائق توصف « بالعامية » لأنها تنطبق على تعلم أي مادة من المواد، بغض النظر عن محتواها، وتفاعل المتعلمين مع هذا المحتوى .

لقد ترافق بروز مصطلح « تعلمية » didactique مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم الى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية : المعلم يعلم وهل يتعلم المتعلمون ؟ وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية .

¹ أنطوان طعمة، علم جديد لتجديد التعليم، تعلمية اللغة العربية ، ص16 .

ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بوضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها، مثبتاً انه تلقاها وتسلمها، وانه قادر على إعادة تمريرها بدوره.

لا بد لفهم ذا التحول العميق، من إدراك التغيير الذي طرا على نظريات التعلم : لقد جاءت البنائية لتكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم بالمعارف، إلا إذا أعاد بناءها بنفسه، في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وإن المعرفة ليست بضاعة جاهزة، تلقن وتمرر من المرسل هو المعلم إلى متلقن وهو التلميذ، استنادا إلى التكرار والتدريب والترويض كما في النظرية السلوكية .

ويشير مفهوم البنائية هنا إلى الطرائق المعتمدة من طرف المعلم، قصد جعل المتعلم يبني معارف بإعانة كل من المربي والأتراب، وتتعارض البنائية في هذت المجال ،مع المثال التمريري المعتمد على النظرية السلوكية، والقائل بان المعلم بإمكانه تمرير المعرفة إلى تلاميذه اعتماداً على المثال التواصلية (بات ومتقبل ورسالة تمرر من الأول إلى الثاني) وإذا كان المثال التواصلية يصلح لتمرير المعلومات البحتة (الأخبار مثلا) ،فانه يصبح غير ذي جدوى عندما يتعلق الأمر بالمفاهيم المدرسية المعقدة التي تطالب الأطفال ببنائها وامتلاكها داخل الفصل، ويقول انطوان بروس : مؤكداً على أهمية اعتماد المثال البنائي لفهم متمشيات التعليم والتعلم وإتقانها « يمكن تلخيص البنائية التعليمية في عبارة واحدة : إن المعارف لا تمرر، وذلك خلافا للاعتقاد السائد، يجب بناؤها بصفة دائمة من طرف المتعلم والمتعلم وحده »

فضلا عن العامل النفسي المتمثل بالتركيز على المتعلم في بناء المعارف بحوافز واندفاع ، وباكتشاف معنى التعلم والغاية منه ، برز عامل اجتماعي أسهم في نشأة التعليمية و تطورها : لقد أصبح الرسوب المدرسي والتسرب عبئا اقتصاديا واجتماعيا، يثقل كاهل التنمية البشرية، وانكب الباحثون في التربية على دراسة أسباب الرسوب واقتراح المعالجات الناجحة في محتوى المناهج، وطرائق التعليم وأساليب التقويم، من العوامل المساعدة على تطوير التعليمية نشاط مراكز الأبحاث التي تخضع المعارف القديمة للنقد وتجدها والتي تطبق معارف جديدة .

يكفي أن تشير إلى ما طرأ على مجالات العلوم الدقيقة وعلى مجال اللغة والآداب من جديد، الأمر الذي اقتضى تجديد أساليب التعليم هذه المجالات في المدرسة ولنا عودة إلى مسألة التحويل التعليمي وهي احد الأسس التي تقوم عليها التعليمية¹.

1 أنطوان طعمة ، علم جديد لتجديد التعليم ، تعليمية اللغة العربية ، ص 17،18،19 .

3-4- تعريف الوسائل التعليمية و أنواعها :

الوسائل التعليمية هي كل مورد أو أداة يستعين بها المدرس في العملية التعليمية، وذلك لجعل الدروس أكثر حيوية وإثارة وتشوقاً وفائدةً لمتعلميه، وقد مرت تسمية الوسائل التعليمية من حيث الدلالة والوظيفة عبر ثلاث مراحل : المرحلة الأولى كانت فيها الوسائل التعليمية، المرحلة الثانية حيث استعملت الوسائل التعليمية كوسائل اتصال، إذ تم إدماجها بشكل جزئي ومحدود في العملية التعليمية، المرحلة الثالثة، حيث تم توظيف الوسائل التعليمية في ظل تكنولوجيا التعليم وأدمجت كلياً في العملية التعليمية.¹

جاء مصطلح الوسائل التعليمية ترجمة للكلمة اليونانية (medium) ووردت تعارف كثيرة لهذا المصطلح لعل من أهمها ما تقدم به "صالح بلعيد" في كتابه (دراسات في اللسانيات التطبيقية) حيث قال أنها : « كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف، وعلى العموم هي كل ما لها علاقة بالأهداف التكتيكية المتوخاة، والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي » بينما يعرفها "محمد وطاس" بأنها: « كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فاعلية و أبقى أثراً، فهي تعبئة على أداء مهمته، ولا تغني عن العلم ذاته، وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الحاجة الداعية إليها » كما يراها "أحمد حساني" بأنها : « كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجيا أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة والمتعلم من جهة أخرى »²

إن الوسائل التعليمية Instructional aids تشير إلى ربط الوسائل بعملية التعليم بشتى صورته وأشكاله، وهناك تعريفات كثيرة لمصطلح الوسائل التعليمية، يمكن أن نوجزها في تعريفين، التعريف الأول يعرف الوسائل التعليمية بأنها « الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل حجرة الدراسة، لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح » والملاحظ أن هذا التعريف محدود وضيق، لأنه قصر الوسائل التعليمية على الأجهزة والأدوات والمواد فقط، وهذا غير صحيح فهناك وسائل تعليمية أخرى كالرحلات مثلاً، لا تدخل نطاق الأدوات والمواد التعليمية، كما أن هذا التعريف قصر الوسائل التعليمية على ما يستخدمه المعلم داخل حجرة الدراسة فقط، وهذا أيضاً غير صحيح لأن هناك وسائل تعليمية أخرى كالمعارض والمتاحف مثلاً تستخدم خارج جدران حجرة الدراسة، هنا كان لا بد من البحث عن تعريف آخر أكثر شمولاً واتساعاً للوسائل التعليمية من هذا التعريف الأول، فكان التعريف الثاني الذي يرى أن الوسائل التعليمية هي « كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات و مواد وغيرها،

¹ محمد الصدوقي، المفيد في التربية، ص 81.

² سهل ليلي، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 26، سبتمبر 2016، ص 146.

داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول»، وبهذا التعريف تخرج الوسائل التعليمية على نطاق أوسع لا يتحدد بالأجهزة والمواد فقط، بل يتعداها لما غير ذلك من الوسائل الأخرى، كما يتعدى أيضا نطاق حجرات الدراسة ونطاق أسوار المؤسسات التعليمية ليشمل الوسائل الأخرى التي قد يعتمد عليها المعلم في تعليمه للمتعلم خارج هذه الحجرات و تلك المؤسسات¹.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها غموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه الطلاب أثناء الموقف التعليمي، وبالتالي تكوين صورة ذهنية كاملة لها في أذهانهم، مما يساعد على نجاح التعليمية².

- أنواعها:

لقد صنف الباحثون الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أصناف

1/ وسائل بصرية

2/ وسائل سمعية

3/ وسائل سمعية و بصرية

وتختلف كل وسيلة عن الأخرى في كيفية استخدامها واستثمارها في تعليم اللغات³.

تصنف الوسائل التعليمية على ضوء الحواس المجردة التي يستخدمها المتعلم في التعامل مع الوسيلة وإدراك مضمونها إلي :

1/ وسائل سمعية :

وتشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد على الأصوات والألفاظ في عروضها، وتعتمد على حاسة السمع في استقبالها ومن أمثلتها : اللغة المسموعة، البرامج التعليمية الإذاعية، والإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية التعليمية على أشرطة الكاسيت واسطوانات الليزر، وكذلك محامل الصوتيات الخاصة بدراسة اللغات وهذا النوع من

¹ ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ، مصر ، 2009 ، ص40 .

² عطية سالم الحداد، علي فوزي عبد المقصود ،الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم (الاتصال التربوي -نماذج الاتصال)،مؤسسة شباب الجامعة ،إسكندرية ،2014 ،ص18.

³ إعداد الطالبة بوفروم رتيبة ، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس -دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار -مذكرة نيل شهادة الماجستير ،إ:أحمد يوسف ، جامعة وهران ، 2009 ، ص67.

الوسائل التعليمية لا يصلح- مطلقاً مع فئات المتعلمين من ذوي الإعاقة السمعية (الصم – ضعاف السمع)

2/ وسائل بصرية:

وتشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد على الرموز البصرية في عرضها، وعلى حاسة الإبصار في استقبالها والتعامل معها، ويدخل في نطاق هذا النوع كثير من الوسائل مثل: الصور والرسوم، الخرائط، اللوحات، السورة .

3/ وسائل سمعية بصرية:

وتشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد في عرضها على الرموز اللفظية، والرموز البصرية معاً، وتعتمد في استقبالها والتعامل معها على حاستي السمع والبصر معاً. ومن أمثلة هذا النوع: التلفزيون التعليمي، الدوائر التلفزيونية المغلقة، الأفلام الناطقة الثابتة وغيرها.¹

3-5- أهمية الوسائل التعليمية :

تلعب الوسائل التعليمية دوراً بارزاً ومؤثراً في نجاح العملية التعليمية التي تجرى في المؤسسات التربوية، ويتمثل ذلك في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من هذه العملية ويمكن بيان أهمية الدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية في مجال التعلم – من خلال انعكاساتها الايجابية عليه، والمتمثلة في عدد من النقاط والتي أبرزها مايلي :²

- 1- تعزز الإدراك الحسي من خلال توفره من خبرات حسية للتلاميذ .
- 2- تجذب انتباه التلاميذ من خلا ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية.
- 3- تحفز التلاميذ على الدراسة وتثير اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها.
- 4- تزيد مشاركة التلاميذ الايجابية في اكتساب الخبرة، وتنمي قدراتهم على التأمل، ودقة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء.
- 5- تزيد خبرة التلاميذ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم وأشد إقبالا عليه.
- 6- توفر خبرات تكون اقرب الواقعية، مما يساعد التلاميذ على تحقيق أهدافهم.
- 7- تنمي ميول ايجابية وتعمل على تكوين قيم سليمة واتجاهات مرغوب فيها لدى المتعلمين .
- 8- توفر الكثير من الوقت والجهد، سواء للمعلم أو المتعلمية.

¹ ماهر اسماعيل صبري ، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ،ص46.
² محمد عيسى الطيطي و آخرون ،إنتاج و تصميم الوسائل التعليمية ، دار عالم الثقافة ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص28.

- 9- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في عرض الوسائل التعليمية والتي تتفق وخصائص المتعلمين .
- 10- توضح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في الأذهان.

وبهذا فان الوسائل والتقنيات التعليمية تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي ،ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم، كما يدل على ذلك نمو المفاهيم من جهة والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب من جهة أخرى، إلا أن هذا الدور في مجتمعاتنا العربية عموماً لا يتعدى الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل- إن وجدت - دون التأثير المباشر في عملية التعلم وافتقاد هذا الاستخدام للأسلوب النظامي الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم¹.

6-2- خلاصة:

التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته، يعني بالعملية التعليمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساساً بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف و القوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطق التقويم

4- تعاريف النص :

4-1- تعريف النص في الموروث العربي :

يعد مفهوم النص في الثقافة العربية من المفاهيم ذات الدلالات المتعددة الواردة في المعجمات العربية، وقبل أن نبحت في الدلالة الاصطلاحية للنص، لا بد أن نتطرق للدلالة اللغوية .

إن كلمة (النص) في مقاييس اللغة: « النون و الصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء... ونصت الرجل : استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده، وهو القياس، لأنك تبتغي بلوغ النهاية»²

ويقول ابن منظور: النص:رفعك الشيء، نصَّ الحديث بنصه نصًّا: رفعه و كل ما اظهرَ نصًّا... وأصل النَّصِّ أقصى الشيء وغايته³.

ويقول الزمخشري : « الماشطة تُنصُّ العروس فتقعدُها على المنصة ، وهي تنتص عليها : أي ترفعها، وأنتص السنَّام: ارتفع وانتصب، ونصَّ الحديث إلى صاحبه، ونصَّ فلان سيِّداً

1 عطية سالم الحداد و اخرون ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم (الاتصال التربوي - نماذج الاتصال) ص 19 .

2 ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق : عيد السلام هارون ، دار الفكر ، 1979 ، ج5 ، ص 357.

3 ابن منظور ، لسان العرب ندار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1414 هـ ، ج7 ، ص 98.

نُصِب، وَنَصَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْفَيْتَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَرَفَعْتَهُ إِلَى حَدِّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى اسْتَخْرَجْتَهُ وَبَلَغَ الشَّيْءَ نَصَهُ أَي مَنَّتَاهُ»¹.

و جاء في كتب التفسير: « ما لا يحتمل إلا معنى واحداً، أما لا يحتمل التأويل »².

فالنص عند الفراهيدي منتهى الشيء وبلوغ أقصاه، ومنه حث الناقة لاستخراج أقصى سيرها « و نصبت ناقتي، رفعتها في السير ... و نص كل شيء : منتهاه، وفي الحديث (إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبة أولى) أي إذا بلغت غاية في الصغر إلى أن تدخل في الكبر فالعصبة أولى بها من الأم، ويريد بذلك الإدراك والغاية » . ومنه أيضاً استقصاء مسألة الرجل حتى يستخرج ما عنده، يقال نص ما عنده أي استقصاه، فالاستقصاء هنا التتبع لبلوغ الغاية³.

ومن هذه المفردات كلمة (نص) التي استعملت في ميدان العلوم الدينية فقد تحولت إلى مصطلح دلالي يشير إلى التبين بذات الواضح وضوحاً لا يحتاج معه إلى بيان آخر وذلك بالمقارنة بأنماط دلالية أخرى تحتاج إلى بيان و شرح مستقلين عنها⁴.

ويتبين مما تقدم أن للنص دلالات متعددة منتقلة بين الدلالات الحسية والدلالة المعنوية عبر مراحل التطور الدلالي، أو بسبب تعدد لهجات الواحدة وتبقى الدلالة المشتركة لمفردة (نص) هي الكشف والظهور والبلوغ .

4-2- مفهوم النص لدى الغربيين :

إن كلمة (نص) « tesctus » اللاتينية، آنية من فعل (نص) (tescére) ومعناه بالعربية (نسيج)، ولذلك فمعني النص هو (النسيج)، ومثلما يتم النسيج من خلال مجموعة من العمليات المفضية الى تشابك الخيوط وتماسكها بما يكود قطعة من القماش المتينة المتماسكة، « فالنص نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما نطلق عليه مصطلح (نص)، ونجد التعريف نفسه تقريبا لمصطلح (نص) في معجم (لاروس العالمي) حيث جاء فيه أن كلمة (نص) أتت من فعل «نص» (tescére) ومعناها نسيج، وهذا ما يعني أن النص هو النسيج لما فيه من تسلسل في الأفكار و توال للكلمات .

1 الزمخشري ،أساس البالغة ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1998 ، ج1، ص275.

2 الشريف الجرجاني ، التعريفات ، طبعة جديدة ، بيروت ، 1985 ، مكتبة لبنان ، ص310 .

3 الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق :مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي ، دار الشؤون الثقافية ،بغداد ، 1984 ، مادة (ن ص ص) ، ص 86-87 .

4 نصر حامد ابوزيد ، النص و السلطة و الحقيقة ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، الدار البيضاء ، 1995 ، ص 151 .

إن ما نستنتج من هذين التعريفين هو أن النص مرتبط في مفهومه الأول، مفهوم النسيج و الحياكة لما يبذله الكاتب فيه من جهد في ضم الكلمة إلى الكلمة والجملة إلى الجملة، وكذلك في تنظيم أجزائه والربط بينهما بما يكون كلا منسجماً مترابطاً.

أن عن مفهوم النص في اللسانيات الحديثة، فقد جاء في معجم اللسانيات : نسمي «نصاً» مجموع الملفوظات اللغوية التي يمكن إخضاعها للتحليل : فالنص إذا عينة من السلوك اللغوي الذي يمكن أن يكون مكتوباً أو منطوقاً¹.

لقد تعددت قراءة النص وتنوعت مفاهيمه، وتلونت بتلون النظريات الأدبية والمدارس النقدية، بحسب الخصوصيات الثقافية والنفسية، والحضارية التي تميز دارساً عن دارساً آخر ومن بين التعريفات -في نظري- نجد تعريف (فاولر) في كتابه (اللسانيات والرواية) يقول « إن النص يعني البنية النصية الأكثر إدراكاً ومعانية... وعند اللساني هذه البنية هي متوالية من الجمل المترابطة فيما بينها تشكل استمراراً وانسجاماً على صعيد تلك المتوالية»، حصر هذا التعريف (النص) في البنية الشكلية الخارجية المتمثلة في الكتابة كمظهر خارجي نشأهه بأم أعيننا .

أما فان دايك فيفترض أن أي تحديد للنص يقتضي نظرية أدبية، ولذلك دعا إلى إعادة بناء الأقوال ليس على شكل وحدة أكبر وهي النص، يعني به البناء النظري التحتي المجرد لما يسمى عادة خطاباً، يقول (فان دايك) (في مادة نص) (في معجم الآداب) : « إن الخطاب هو في أن واحد فعل الإنتاج اللفظي ونتيجته الملموسة والمرئية والمسموعة، بينما النص هو مجموعة البنيات النسقية التي تتضمن الخطاب وتستوعبه وبعبير آخر، إن الخطاب هو الموضوع المجدد أمامنا كفعل، أما النص فهو الموضوع المجرد والمفترض، إنه نتاج لغتنا العلمية»².

3-4- مفهوم النص في الاصطلاح :

إن النص اصطلاحاً ما زاد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوف الكلام لأجل المعنى، فحرصت المراجع العربية أن أصل كلمة *texte* في اللغة الفرنسية ترجع إلى الأصل اللاتيني *textus* بمعنى النسيج ومنه تطلق كلمة *tesctil* على ماله علاقة بإنتاج النسيج و من ثم ترجمت كلمة *texte* إلى العربية بكلمة (نص)³.

¹ محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل علم النص ، ص 19- 20

² هشام فروم ، ماهية النص في التراثين العربي و الغربي ، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية و الإنسانية المعمقة ، الجلفة ، العدد 05 ، مارس 2019 ، ص 198 .

³ بن الدين بخولة ، الإسهامات النصية في التراث العربي ، أطروحة دكتوراه ، إ: محمد ملياني ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، 2016 ، ص 6 .

فمصطلح كلمة نص من المصطلحات البارزة في لغة النص تكمن في بيان قصد التواصل لدى المنتج، إذ هناك ارتباط بين الجانبين المقصدي والجانب المعرفي وهناك مؤشرات لهذه الوظيفة النصية التي يؤديها نص ما، وهذه الوظيفة النصية يشاركها بوسائل داخل النص أي الوسائل اللغوية وبوسائل خارج النص (سياقية) ويعد النص الوحدة الأساسية و الموضوع الرئيسي في التحليل والوصف اللغويين، فالنص ما يظهر به المعنى، وكل ملفوظ مهما كان حجمه يمكن أن يعد نصًا، فقد يكون جملة واحدة أو عدة جمل .

يعتبره كل من هاليداي ورقية حسن وحدة دلالية أي انه وحدة شكل بل وحدة معنى فهما يحاولان التركيز على لغة النص داخل السياق كما أنهما يؤكدان على الوظائف فتحل مكانه أولي في العملية اللغوية .

ومن تعريفات النص ما ينظر إلى عناصره وأجزائه المشكلة له، ومن هذا المنظور يكون « النص عبارة عن وحدات لغوية طبيعية منسقة، ويقصد التنضيد ما يضمن العلاقة بين أجزاء النص ... وبالتنسيق ما يحتوي أنواع العلائق بين الكلمات المعجمية.¹

ويؤكد ديفيد كريسنال في تعريفه للنص على الامتداد وكونه منطوقًا أو مكتوبًا، ثم يؤكد الوظيفة الاتصالية، ثم بذكر نماذج للنص مثل التقارير الإخبارية والقصائد وإشارات الطريق وغيرها .

ويلاحظ أنه مثل النصوص الطويلة بالتقارير والقصائد مثل للنصوص ذات الكلمة الواحدة ، لكنها تحمل دلالة كاملة مثل النص الطويل، وذلك في إشارة التحذير .

والتأكيد على السمة التواصلية للنص أمر طبيعي، وذلك لأن التواصل هو من خصائص اللغات بصفة عامة بين المرسل والمستقبل، وإن كانت اللغة ليست الوسيلة الوحيدة للاتصال بين البشر والنص كذلك هو التسجيل الحرفي للحدث التواصلية.²

والتواصلية ليست الوظيفة الوحيدة للنص، وإنما يتسم بسمات أخرى، وهذا جعل (جون لاينز) يعترض على التعريف التقليدي للنص بكونه سلسلة من الجمل المتشابهة وظيفتها التواصل، و يرى أن هذا التعريف غير مرض عن توضيح الوحدات التي يتكون منها النص، سواء كانت جملاً أو غير جملاً « و ليست مجرد وحدات متصلة مع بعضها،

1 محمد باديس ، مفهوم النص و قراءته في الفكر العربي المعاصر ، أطروحة الدكتوراه ،!: عبد الوهاب ميراوي ، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، 2017 ، ص 6.

2 صبحي ابراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق دراسة تطبيقية على سورة المكية ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 2000 ، ج1 ، ص 32 .

إنما ينبغي ربطها بطريقة مناسبة من حيث السياق، وعلى النص في مجمله أن يتسم بسمات التماسك والترابط»¹.

وتتضح صعوبة مثل هذه المهمة من حقيقة أنه لم يحدث حتى الآن أن أنعقد إجماع على موضوع هذا الفرع المعرفي الجديد أو على مفهوم "النص" لذلك يجب النظر إلى مسألة تجسيد السمات الأساسية للنصوص مطلقاً، أي تلك الخواص التي تنسب إلى كل نص مستقل (سواء الوحدات النصية التي أنتجت في الماضي أو ما يمكن أن ينتج منها في المستقبل) في مجالات الحياة الاجتماعية كافة.²

وتعد النصوص مكونات للسياقات التي تظهر فيها أما السياقات فيتم تكوينها وتحويلها وتعديلها بشكل دائم بواسطة النصوص التي يستخدمها المتحدثون والكاتب في مواقف معينة.³

- النص عند هارتمان الذي حدده بأنه « علامة لغوية أصلية، تبرز الجانب الاتصالي والسميائي » وعلى الرغم مما يتسم من عمومية إلا أنه يقدم خاصية له وهي إرتباط النص بموقف اتصال من جهة وإمكان تعدد تفسير العلامة النصية من جهة أخرى .
- النص عند هارفع فيرى أنه « ترابط مستمر للاستبدالات المنتجة ميمية التي تظهر الترابط النحوي في النص » وهو بذلك يحدد خاصية الامتداد الأفقي للنص من خلال ترابط تقدمه وسائل لغوية معينة، أما شमित فقد حدده بأنه جزء حدد موضوعياً (محورياً) من خلال حدث إتصالي ذي وظيفة اتصالية (إنجازيه) . وهو بذلك يشترط وحدة الموضوع الذي يدور حوله النص، ووحدة مقصده، إذ انه قد شكل لأداء هدف بعينه.⁴
- النص عند هلمسليف « يأخذ كلمة نص في معناها الواسع، ويشير بها إلى أي ملفوظ، منطوقاً كان أو مكتوباً، طويلاً أو مختصراً، جديداً أو قديماً فكلمة « قف » (stop) تعد نصاً مثلها مثل (رواية الوردة) .⁵

¹ جون لاينز ، اللغة و المعنى و السياق ، تر : عباس صادق الوهاب ،مراجعة : يوؤيل عزيز ، دار الشؤون الثقافية ، ط1 ، بغداد ، 1987 ، ص 219 .

² فولفجانج هاينة من وديتر فيهفيجر ، مدخل إلى علم اللغة النصي ، تر :فالح بن شبيب العجمي ، جامعة الملك سعود ، 1999 ، ص 3.

³ جون لاينز ، اللغة و المعنى و السياق ، ص215 .

⁴ سعيد حسن بحيري ، علم اللغة النص و المفاهيم و الإتجاهات ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان ، ط1 ، 1997 ، ص 108 .

⁵ محمد الأخضر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ، ص20 .

ويرى ريكول بول « تطلق كلمة نص على كل خطاب تثبته الكتابة، ويكون التثبيت بالكتابة مؤسسا للنص نفسه »¹.

4-4- المعايير النصية:

لقد أجمل روبرت دي بوجراند خصائص النص في سبعة معايير لجعل النصية أساسا مشروعاً لإيجاد النصوص و استعمالها وهي :

- 1- السبك وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحية على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق بحيث يتحقق لها الترابط اللفظي وبحيث يمكن استعادة هذا الترابط .
- 2- الالتحام وهو يتطلب من الإجراءات ما تنشط به عناصر المعرفة لإيجاد الترابط المفهومي و استرجاعه وتشمل وسائل الالتحام على العناصر المنطقية كالسببية والعموم والخصوص .
- 3- القصد وهو يتضمن موقف منشئ النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصاً يتمتع بالسبك والالتحام وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها.
- 4- القبول وهو يتضمن موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذو سبك و التحام .
- 5- رعاية الموقف وهي تتضمن العوامل التي تجعل النص مرتبطاً بموقف سائد يمكن استرجاعه، ويأتي النص في صورة عمل يمكن له أن يراقب الموقف وأن يغيره .
- 6- التناسق وهو يتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى مرتبطة به وقعت في حدود تجربة سابقة سواء بوساطة أم بغير وساطة .
- 7- الإعلامية وهي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة².

¹ بول ريكور ، من النص الى الفعل أبحاث التأويل ، تر : محمد برادة و حسان بورقية ، عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الإجتماعية ، ط1 ، القاهرة ، 2001 ، ص 105 .


² روبرت دي بوجراند ، النص و الخطاب و الإجراء ، تر : تمام حسان ، علا الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 1998 ، ص103- 104 .

5-4 خلاصة :

يعتبر النص نقطة تلاقي العديد من المجالات المعرفية، بل لا يكاد يخلو من وجود النص، ولعل ذلك راجع لما عرفه ويعرفه مصطلح النص من تعدد دلالي .

الفصل الثاني





الفصل الثاني
تعليمية النص في
المرحلة الابتدائية

01/ واقع التعليم في الجزائر

أخذت الجزائر على عاتقها مجانية التعليم مع كافة الأطوار مع المسؤولية على الإشراف والمتابعة المالية لكافة البحوث أو المشاريع والبعثات العلمية، والمعروفتين اليوم بوزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبهذا يعد التعليم ركيزة أساسية لأي حضارة في العالم، منه تحدث النهضة والتطور والابداع¹.

لقد مر التعليم في الجزائر بمراحل حرجة للغاية نظرا للإصلاحات التي طالت المنظومة التعليمية منذ الاستقلال، ولعل المكسب الذي رسخ للتعليم في الجزائر هو استعمال اللغة العربية التي سهلت العديد من العقبات بالإضافة إلى مكتسب مجانية التعليم والذي أتاح لشريحة واسعة من الشعب أن تعلم أبنائها في مدارس عمومية والتي أنتجت نوابغ وعلماء لهم بصمة في العالم ومازالت لحد الساعة تقوم بدورها، كما عرف التعليم في الجزائر

1- سعد عبد السلام ، التعليم في الجزائر الواقع والأفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد 02 ، 2020 ص 114.

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

عدة إصلاحات على جميع المستويات انطلاقاً من الأطوار الأولى حتى التعليم الجامعي¹.

فأصبح التعليم الابتدائي خمس سنوات عوض ستة سنوات الذي يبدأ من سن السادسة (06) حتى الثانية عشر (12) وينتهي بامتحان نهاية المرحلة، حيث يسمح للتلميذ الحاصل على شهادة النجاح بالانتقال إلى مرحلة المتوسط، وهذا النوع من التعليم منتشر في كل المدارس العمومية وكذلك بالمدارس الخاصة المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية، وبهذا فههدف المدرسة الابتدائية على تحقيق نمو متكاملًا وشاملاً للطفل في الجانب الاجتماعي والجسمي والنفسي والعقلي والروحي والمعرفي وكل العمليات المعرفية التي تشكل الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي وأداء التلميذ وتحصيله الدراسي في الجوانب الأكاديمية كتعلم القراءة جيدة واستعمال قواعد اللغة بأسلوب صحيح وسليم وكذلك تعلم الكتابة والتحكم في العديد من المهارات الحركية وتعلم العمليات الحسابية².

1 - عدنان مهدي ، التعليم في الجزائر أصول وتحديات ، دار المتقف ، ط1 ، 2018 ، ص 29-36 .

2 - بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي أطروحة دكتوراه : إ: أحمد العلاوي ، جامعة السانسا وهران ، 2012 ، ص 156-164 .

وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ وصقل أذواقهم ووجدانهم وذلك من خلال تبني استراتيجيات تثمن اللغة العربية وجعلها تنافس اللغات الأخرى حتى تتمكن من استيعاب التطورات العلمية، وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم أما الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بكفاءات ، يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات للتواصل الشفهي والكتابي¹.

إن استخدام الوسائل التعليمية من خلال المناهج والوثائق المرفقة يكون كعامل مساعد في التعليم في قراءة النص في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة وكذلك أداة تثقيف ، وهو ركن أساسي من أركان تعليم اللغة التي تهدف إلى القراءة المسترسلة.

1 - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة المتخصصة للغة العربية ، 2016 ، ص 03 .

2- عناصر منهاج السنة الخامسة ابتدائي وفق المقاربة

بالكفاءات في المنظومة التربوية:

أ- تعريف المنهج :

لغة: يقال طريق نهج ، بين واضح ، وطرق نهجه وسبيل منهج¹ ، وقد جاء في قوله تعالى: "لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"².

في حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بينة... وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك نهجه والنهج الطريق الواضح المستقيم .

وفي موضع آخر ، المنهج يعني الطريق الواضح ويقابله في اللغات الأجنبية (*curriculum*) أو ما يماثلها وهي مشتقة من أصل لاتيني معناه (مئذان السباق) وعليه فإن أفضل ما يعرف منهاج التعلم : هو الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم أو المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة ، أي لو اتبعنا هذا المنهج كما يجب اتباعه فإنهما يحققان تلك الأهداف³.

1 -عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، ط2 ، 2014م -1435 هـ ، ص 21.

2 -سورة المائدة الآية 48 .

3 -عمران باسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ص21 .

اصطلاحا:

-تعريفات قاموسية:

كان أول ظهور لكلمة *curriculum* أي منهج في قاموس ويستر *weister* عام 1856 وعرفها على أنها مقرر دراسي واشترطن طبعة سنة 1928 من هذا القاموس أن يكون المقرر معيناً ومحدداً أما طبعة سنة 1955 فتقول بأن المقرر ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة علمية، كما أضيف تعريف آخر للمنهج في هذه الطبعة يقول بأن المنهج هو مجموع المقررات التي يقدمها المعهد التربوي، أما في معجم التربية *lexique de l'éducation* (ميلارت) (*G Mialaret*) فيعرف المنهج بأنه: قائمة من محتويات المواد الدراسية للاكتساب تم بنائها بطريقة أخذت بعين الاعتبار البنية المنطقية للمعارف الموضوعية للتعلم ولسيرورات التعليم والتقييم¹.

ب-تعريفات بعض المختصين في التربية:

يعرف دييلاندشير "*De landsheere*" المنهج

بأنه: "مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين

1 -سلامكة حمد أحمد حسين، المنهج المدرسي ما له و ما عليه إشراف عبد الكريم الشاذلي جامعة أسيوط ، مصر ، د ط ، 2016 -2017 ، ص 6.

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

المتعلم ، ويضمن الأهداف وكذلك تقويمها والأدوات ، ومن بينها الكتب المدرسية والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين .

ويعرفه جانبيه "Ganpe" بأنه سلسلة من الوحدات موضوعة بكيفية تجعل بعلم كل وحدة يمكن أن يتم انطلاقا من فعل واحد شريطة أن يكون التلميذ قد تحكم في المقررات الموضوعة في الوحدات المخصصة السابقة داخل المقطع.

ويعرف ديكورت "Decorte" المنهج بأنه يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرورة التعليمية (أهداف، محتويات، أنشطة وتقويم) .

أما دنيو *D'hainaut* فيعرف المنهج بأنه تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات تربوية وأنشطة التعليم والتعلم وكذلك الكيفية التي سيتم بها تقييم التعلم والتعليم¹.

إن تعريف المنهج بشكل أوسع هو " مجموع الخبرات التربوية التي تهيوها المدرسة للتلاميذ داخلها أو

1 - سلامة حمد أحمد حسين، المنهج المدرسي ما له و ما عليه إشراف عبد الكريم الشاذلي جامعة أسيوط ، مصر ، د ط ، 2016 - 2017، ص 7 .

خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب -العقلية -الثقافية- الدينية، الاجتماعية، الجسمية ، النفسية ، الفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة¹.

والمنهج كذلك هو منظومة تضم عدة عناصر ومكونات متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة وتتكون منظومة المنهج من ستة عناصر هي : الأهداف ، المحتوى طرق التدريس، الوسائل التعليمية ، الأنشطة المصاحبة ، التقويم ، حيث يؤثر كل عنصر منها ويتأثر بباقي العناصر ويمثل المنهج أحد أهم عناصر منظومة التدريس ، فهي تمثل المعلم والمتعلم ، يربط بينهما منهج دراسي².

ب-عناصر منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية فهي بذلك كفاءة عرضية والتحكم

1 -عبد الرحمان صالح عبد الله ، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض -السعودية ، ط 1، 1405هـ - 1985 م ، ص 9 .

2 -ماهر إسماعيل صبري ، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس المجلد الثالث ، العدد الثاني - مارس 2009 م ، ص 13 .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلمية حيث يهدف تدريسها إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي¹.
تتكون مادة اللغة العربية من أنشطة مختلفة تكون بعضها البعض مثل نصوص القراءة والقواعد اللغوية، والخط والإملاء والتعبير الكتابي وعلى هذا سنتطرق إلى بعض التعريفات المختصرة لهاته الفروع.

***القراءة:**

وهي عملية يراد بها إيجاد صلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وعناصر ، المعنى الذهني واللفظ الذي يؤديه الرمز المكتوب² ، فهي ملمح من ملامح النظرية اللغوية ، وأهم مهارة من مهارات اللغة³ ، حيث أن فهم النص المقروء هو الهدف الأساس من عمليات القراءة كلها وهو الغاية من القراءة ذلك أن تنمية مستويات الفهم لدى التلاميذ تمكنه من الحصول على الفهم الدقيق لرسالة الكاتب وتمكنه من تجميع المعلومات وتنظيمها

1 - اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، الطبعة 2016 ، ص 8

2 - عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ص 281 .

3 - حسني عبد الباري عمر ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، الدار الجامعية الإسكندرية ، د ط ، 1996-1997 ، ص 194 .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

والقدرة على استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وهو بهذا يوظف كل مهاراته الفكرية في فهم النص المقروء¹.

* القواعد اللغوية:

نلاحظ في المرحلة الابتدائية أن الظواهر اللغوية من نحو وصرف معظمها منطوق ومرئي معا ... وفي عبارة أخرى يمكن إجمالها فيما يلي ، التركيز على أقسام الكلام مثل الأسماء والأفعال والحروف العطف والنواسخ ... الخ ، الجملة الفعلية والجملة الاسمية ، علامات الإعراب وغيرها².

* الخط والإملاء:

وهو اكساب التلاميذ مهارة عملية يدوية وعقلية تتمثل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات مفردة أو في جمل واستخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورتها الصحيحة ، وكذلك تنمية القدرة على الفهم والافهام والتمرس على السرعة في الكتابة³.

1 - عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ص 194 .

2 - حسني عبد الباري عمر ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ص 413-412 .

3 - عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ص 318 .

*التعبير الشفهي:

التعبير الشفهي والمحادثة لغة منطوقة تعبر فيها المعاني الداخلية، من داخل التلميذ، بعد اختبار الأصوات المناسبة وفي هذه العملية التلميذ هو المرسل والمستقبل معا فهو يستقبل المعاني المرادة من داخله ويربطها بالأصوات ثم يرسلها إلى الخارج في صورة منطوقة. ومن أهدافه اكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة وكذلك تدريبهم على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى.

*التعبير الكتابي :

هو ما يدونه المتعلمين في دفاتر التعبير الكتابي ويأتي عادة بعد التعبير الشفهي وبعد التعبير الكتابي وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات باستعمال لغة عربية سليمة وهدفه الرئيسي هو قدرة التلاميذ على تحديد أفكارهم وترتيبها وتكاملها، نقل صورة واضحة عن الأفكار التي تجول في خاطرة توظيف التراكيب والصيغ ، توظيف الأساليب المناسبة ، تلاؤم الأفكار مع الموضوع ... الخ¹ .

1 - دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية، 2019 - 2020 ، ص 15 .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

ج - تنظيم الحصة في السنة الخامسة ابتدائي¹

عدد الحصة	فهم المنطوق	التعبير الشفوي	فهم المكتوب	الإنتاج الكتابي
01	ح1: فهم المنطوق	ح2: التعبير الشفوي	ح4: قراءة وفهم	ح9: تطبيقات على الظاهرة النحوية
			ح5: قراءة للتعرف على الظاهرة النحوية	ح10: تطبيقات على الظاهرة الصرفية أو الإملائية
			ح6: قراءة للتعرف على ظاهرة مصرفية أو إملائية	ح11: التدرج على الإنتاج الكتابي
			ح7: محفوظات	
			ح8: المطالعة	

1 - بن الصيد بورني وآخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 20/09/2020 .

*توزيع الأنشطة وفق الحصص والمجالات باستعمال كتاب التلميذ وكراس النشاطات اللغوية:

سيرورة أسابيع إرساء الموارد:

1-المجال الزمني الأول: حصتان (قراءة أداء +فهم+ إثراء التعبير الشفهي وتواصل) 90 د (اعتماد نص القراءة + أسئلة لفهم النص + أعبّر) أتحاور مع النص
2-المجال الزمني الثاني: حصتان: قراءة (استثمار النص) قواعد نحوية اعتمادا على نص القراءة +محطة " أتعرف على" من كتاب القراءة +تمارين كراس النشاطات اللغوية.

3-المجال الزمني الثالث: حصتان: قراءة (استثمار النص) قواعد صرفية أو املائية اعتمادا على نص القراءة +محطة اتعرف على " و " أكتب جيدا" من كتاب القراءة + تمارين كراس النشاطات اللغوية .

4-حصة التعبير الكتابي: تستغل هذه الحصة في عرض وتحرير موضوع كتابي انطلاقا من وضعيات حقيقية أو شبه حقيقية .

5-حصة المحفوظات: تعالج نصا شعريا يلبي حاجات متعلمي هذا المستوى.

6- حصة المطالعة الموجهة: حصة أسبوعية تركز فيها مهارة القراءة البصرية والفكرية الإدراكية باستغلال مجموعة من السندات والوسائل.

7- المجال الزمني الأخير: حصتان : (نشاطات ادماجية / إنجاز مشاريع / تصحيح التعبير الكتابي) .

د- مراحل تدريس النصوص لمادة اللغة العربية
- الأهداف التعليمية:

- يقترح المعلم توقعات انطلاقا من علامات بصرية أو نصية .

- يقرأ النص المكتوب قراءة جهرية بطلاقة مستخدما التنغيم للتعبير عن الانفعالات والمشاعر ، ومراعي مواضع الوقف .

- يظهر المتعلم وعيا جيدا بالعلاقات بين المفردات ضمن حقول دلالية مناسبة .

مرحلة ما قبل القراءة:

*الملاحظة والتوقع:

- يدعو المعلم المتعلمين إلى ملاحظة المشهد في كتاب المتعلم .

- يدعو المعلم المتعلمين إلى قراءة عنوان النص وشرحه وإبراز ايحاءاته في علاقته بالصورة .

- يستعمل المتعلم استراتيجية العمق الذهني لرصد توقعاته من العنوان .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

-مرحلة في أثناء القراءة " قراءة النص "
***القراءة الصامتة الواعية:** " يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة وواعية.
***القراءة الجهرية:** قراءة الأستاذ السليمة والمعبرة
***القراءات الفردية:** يتناوب المتعلمين على قراءة النص بتقسيم الفقرات .
***تعهد الطلاقة:** من خلال قراءة النص قراءة سليمة
***الفهم والتحليل:** استغلال الأفكار الجزئية للفقرات في النص .

مرحلة فهم المفردات:

من خلال إثراء رصيده اللغوي والمعرفي بفهم المعاني للكلمات .

مرحلة التدريب والاستثمار :

يجيب على الأسئلة يقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراته حيث ينجز النشاط¹.

3-قراءة وصفية لكتاب السنة الخامسة ابتدائي:

يحتوي كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي على 143 صفحة متوسطة الحجم نستهلها بواجهة رئيسية ، ذات غلاف مزخرف بلون الأزرق الفاتح، تحت عنوان

1 - دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، السنة الدراسية، 2019 - 2020 ، ص 67 .

رئيسي وكبير " اللغة العربية" مكتوبا بخط عربي متوسط
"5 ابتدائي" دون ان ننسى رمز وزارة التربية الوطنية في
مقدمة الواجهة الرئيسية بعنوان:

-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بعدها مباشرة في الصفحة بيضاء التي تليها في أعلى
الصفحة رمز الوزارة التربية الوطنية ثم في وسط
الصفحة بخط خشن بلون أحمر مكتوبا " اللغة العربية" ثم
تحت مباشرة بخط رقيق مكتوبا " السنة الخامسة من
التعليم الابتدائي" .

قام بتأليف الكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة كل من
مفتشة التعليم الابتدائي السيدة: بن الصيد بورني سراب،
وأستاذة التعليم الابتدائي حلفاوية داود وفاء، بن عاشور
عفاف ، بوسلامة عائشة، في أسفل الصفحة الديوان
الوطني للمطبوعات المدرسية والسنة الدراسية -2020
2019 ثم نجد الصفحة الموالية كلمة المؤلفين ، ثم تليها
صفحة الفهرس بعدها مباشرة في الصفحة التي تليها
خطوات التدريس التي يجب على المعلم اتباعها وهي
مكتوبة بخط عربي دقيق وبلون أسود ، ثم ندخل إلى
المقطع الأول تحت " القيم الإنسانية" كتب في 16 صفحة
من الصفحة 09 إلى الصفحة 24 .

وجد نصوص ومقاطع نثرية تتخلله دروس نحوية وصرفية وإملائية ووجد نص " رفاق المدرسة " للكاتب باعزيز بن عمر في الصفحة 10 الذي يحثهم ويرشدهم إلى المودة والرحمة فيما بينهم ثم نص التعاونية المدرسية، صفحة 14 وكذا نص طريق السعادة صفحة 18، تتخلل هذه النصوص دروس نحوية وإملائية وأخرى صرفية مثل مكونات النص والتاء المفتوحة والتاء المربوطة في صفحة 12 والجملة وأنواعها ، وتصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني في صفحة 16 وأيضا الجملة الفعلية وأركانها والهمزة على الألف في صفحة 20 .

ثم نتطرق إلى المحفوظات طريق المعلم لنورالدين درويش ثم نجد الادمج واوسع معلوماتي نتطرق فيها طريق النجاح في صفحة 22 أكتب رسالة في صفحة 23 ومواقف وعبر في صفحة 24 .

وفي خضم كل هذه المواضيع المختلفة بين النصوص والنحو والصرف والإملاء والمحفوظات ، نلاحظ اللون الأحمر والأسود في كل عناوين المحور المكتوبة بخط خشن وسط اطار مزخرف ، كما يغلب على محور القيم الإنسانية اللون الأسود الذي كتبت به النصوص وكل الدروس المختلفة ، كما لا ننسى الترقيم المرتب في المحور من الصفحة 9 إلى الصفحة 24 ، ثم يليه مباشرة

محور الحياة الاجتماعية والخدمات ملخص في 16 صفحة من 26 إلى 41 ص تتخلله دروس مختلفة. وفي مقدمة المحور يلفت انتباهنا النص " من أشرف المهن " مأخوذة من تحقيق صحفي حنان س في صحيفة المساء في صفحة 27 ونص آخر " الأخلاق في العمل " مستوحى من تقرير صحفي ليومية الوسط في صفحة 31 ، وكذلك نص " مهنة الغد " مقتبس عن نص من كتاب القراءة العربية للسنة الخامسة أساسي في صفحة 35 .

وتدخل في هذه الدروس بعض الدروس النحوية والصرفية والإملائية موزعة على صفحات المحور ففي صفحة 29 درسي الجملة المنسوخة بإن وأخواتها ، وتصريف الجملة الفعلية كع ضمائر الجمع ، أيضا في صفحة 33 نجد الجملة المنسوخة بكان وأخواتها ، والهمزة على الواو ، وكذا درسي الأفعال الخمسة والمجرد المزيد في صفحة 37 ، فإن المحور الحياة الاجتماعية والخدمات لا يخلو من حلو الكلام والادماج وأوسع معلوماتي من 38 إلى 41 .

وفي حوصلة هذا المحور نلاحظ أن كل العناوين المكتوبة باللون الأسود والأحمر وبخط خشن بالإضافة إلى الإطار المزخرف باللون الوردي والأخضر الذي يوجد بداخله

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

الدرس والهدف من دراسة هذا المحور حتى يتعلم المتعلم المسؤولية في العمل والإخلاص فيه .
وينتهي محور الحياة الاجتماعية الذي يتضمن مجموعة من النصوص ليأتي بعده مباشرة محور الهوية الوطنية الملخص في 16 صفحة من الكتاب 43 إلى 58 صفحة.
يستهل أول نصوصه بالنص " تأكفريناس " يتحدث عن نضال وتاريخ البلاد مستوحى من مجلة عصور الجديدة في الصفحة 44 وكذا نص كلتا أبناء وطني واحد لعبد الحميد بن هذوقة" عن رواية -غدا يوم جديد - في الصفحة 48 كما نجد وهيبة جموعي يتحدث عن " أرض غالية" في الصفحة 52، ودائما في خضم التسلسل المنطقي لهذه النصوص نجد ما نقف عنده من دروس نحوية وأخرى صرفية وإملائية ، فنجد من دروس النحو نواصب الفعل المضارع ، جوازم الفعل المضارع والفعل المبني للمجهول ونائب، وأيضا دروس الإملاء منها الهمزة على النبرة ، الهمزة على السطر ، أيضا في الصرف الفعل الثلاثي المزيد بحرف ، وهذا كله في الصفحات 46-50-54 دون ان ننسى حلو الكلام " فذاك يا وطني" في صفحة 55 وكذا نص الإدماج وانجز مشروعني وأوسع معلوماتني في الصفحات 56-57-58 .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

نتطرق مباشرة إلى محور التنمية المستدامة الذي يتطرق فيه إلى النصوص التالية " سر الحياة" في صفحة 61 ، حين تصوير النفايات ثروة " 65 والحصاد والكلب وقطعة الخبز" في صفحة 69 ، أما في النحو والصرف والإملاء نجد الأسماء الخمسة ، جمع التكسير وإعرابه ، جمع مذكر السالم وإعرابه ، المصدر من الثلاثي المزيد بحرف، الفعل الصحيح وأنواعه وهمزة القطع وهذا كله في الصفحات 63-67-71- ونجد غالب مهني جمع كلماته العذبة في حلو الكلام الأمطار في صفحة 72، بينما الإدماج ، مشروع ، أوسع معلوماتي في صفحات 73-74-75.

ثم يأتي محور الصحة والتغذية ورد فيه " وادي الحياة" في الصفحة 78 ونص ممنوع الدخول " في صفحة 82 ونص " احسن الأطباء" : عصير الخضروات والفاكهة في الصفحة 86 ، أما الظواهر النحوية والصرفية والإملائية فتكمن في جمع المؤنث السالم وإعرابه ، المثنى وإعرابه، المضاف والمضاف إليه ، الفعل المعتل ، همزة الوصل ، علامات التأنيث في الأسماء وهذا نجده في الصفحات 80 84-88 ، أما بالنسبة للمحفوظات فتكون " على الخوان " في صفحة 89 دون أن ننسى الإدماج، مشروع ، أوسع معلومات في صفحات 90-91-92 ، ثم

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

نتطرق إلى محور عالم العلوم والاكتشافات ذو المقطع السادس كان اول نص هو " عبقرية فذة" في الصفحة 95 ، ثم قصة البنسلين في الصفحة 99 ، ثم آخر نص الربوت المشاغب في الصفحة 103 ، أما النحو والصرف والإملاء من ص 97 إلى 105 ثم نجد في الصفحة 106 لقمان شنطاوي يناشد الأحبة والأصحاب للسعي نحو العلم والنجاح ، ثم تليها صفحات الادمج ، مشروعى ، أوسع معلوماتى من 107 إلى 109

ثم يلي محو ما قبل الأخير تحت عنوان قصص وحكايات من التراث يتضمن الوحدة الأولى : عزة ومعززة في ص 112 ، الوحدة الثانية جحا والسلطان في ص 116 ، الوحدة الثالثة وفاء صديق في ص 120 ، حلو الكلام في ص 123 أما الادمج ومشروعى وأوسع معلوماتى من ص 124 إلى 126 .

وبهذا نستهل آخر مقطع وآخر محور بعنوان الأسفار والرحلات نختم به صفحات الكتاب ، نتطرق فيه إلى نصين وهما رحلة إلى عين الصفراء في ص 129 ابن بطوطة في ص 133 ، بينما الظواهر اللغوية والصرفية والإملائية مرقمة عبر صفحات الآتية من 131 إلى 135 ، وأيضا المحفوظات والادمج ومشروعى وأوسع كلماتى في صفحات 136-137-138-139 .

وفي آخر الكتاب هناك إضافة إلى المكتسبات في صفحة
140-141-142-143 .

4-الإيجابيات والسلبيات:

أ-الإيجابيات:

من خلال المواضيع التي يناقشها كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة نجد أنه من إيجابياته اكتساب معارف عن المواطنة وحقوق الإنسان وروح الصدق والعدل والنزاهة واحترام الحياة وهي قيم خلقية يجب توفرها في التلاميذ.

-استجابة التلاميذ مع المعلم أثناء طرحه للمواضيع المختلفة وذلك من أجل تنمية مهاراتهم المختلفة.

-اكتساب التلاميذ طرائق العمل الدقيق الناجح من خلال تنمية الجهد واحترام الوقت.

-المنظومة التربوية أصبحت اليوم واضحة بما فيه الكفاية تحدد الحقوق والواجبات الخاصة بالتلاميذ.

-اعتماد المدارس على مقاربات تربوية جديدة التي تركز بشكل كبير على إبراز القدرات الفكرية والمهارات المختلفة للتلاميذ ومراعاة كل الفروقات التي بينهم دون التأثير بالسلب عليهم.

-أصبح التلميذ في العملية التعليمية هو القطب الأساسي التي تدور حوله المناهج والبرامج والأنشطة والتوجيهات

وهذا يعد عامل تمهيدي كبير من أجل النهوض بحقل التربية والتعليم لكي يكون أكثر مواكبة للتطور .
تحسنت وضعيات التعليم والتعلم مقارنة بالماضي، لأن التلقين كان هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية قديما وهذا كبح لعنصر الإبداع لدى التلاميذ في تفاعلهم مع الدروس المختلفة .

-تشجيع التلاميذ بجوائز قيمة ورمزية من أجل دفعهم على تحسين مستواهم في كل فصل دراسي.
-برمجة الرحلات المدرسية والسياحية المختلفة من أجل خلق أجواء ترفيهية بغية مساعدتهم أو تشجيعهم على تنمية المهارات الجديدة واكتساب مورود ثقافي من أجل تكوين شخصياتهم.

ب-السلبيات:

-حشو الدروس بشكل مكثف خاصة وأن البلد كان يعاني من جائحة كورونا إلى ما أثر سلبا على المنظومة التربوية ككل .

-نرى أنه في الغالب عدم تفاعل المعلم مع التلاميذ الذين دون المستوى المطلوب وعدم تقديم عبارات الشكر والتقدير لهم.

-أقصت المناهج التربوية الحديثة كل السلطات ، بما فيها سلطة المعلم والأسرة ، فتحول الأمر إلى صراع ظاهر

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

بين الأسرة والمدرسة ، الأسرة تتهم المدرسة بالتقصير في التعليم والمدرسة تلقي اللوم على الأسرة .
نجد أن التلاميذ في بعض الأحيان يتبادلون الاعتداءات الجسمية واللفظية .
نلاحظ أن المعلمين يغفلون على العوامل الصحية للتلاميذ حيث يعود بالسلب على المهمات التعليمية الخاصة بهم .
-الاكتظاظ المفرط في الأقسام .
في زمن كورونا نصف ساعة غير كافية لتقديم الدس والأنشطة .
تسطير مواضيع عادة ما تكون كبيرة على فهم التلاميذ .

5/ دراسة تطبيقية لبعض نصوص السنة الخامسة :

* وادي الحياة :

يقال أن الدم هو وادي الحياة ذلك أنه سائل دائر في أنحاء الجسم باستمرار، هو يحمل الغذاء والأكسجين إلى سائر الأعضاء ، صغيرها وكبيرها فتدب الحياة فيها .
لكن ما هو الدم ؟

هو سائل يتركز في مادتين أساسيتين هما : البلازما والكريات الحمراء والبيضاء، على أن واحدة من الكريات البيضاء هي أقل عددا من الحمراء. وهذه الكريات متناهية في الصغر، إذ تحتوي قطرة واحدة من الدم على أكثر من مائتين وخمسين مليوناً منها . ودورها رئيسي ، فبفضلها يحارب الجسم الأمراض والجراثيم كما أنها تعوض الدم الضائع في حالة نزيف.

إن جسم الرجل العادي يشتمل على حوالي لترين ونصف من الدم . وهذا السائل يدور في الجسم من أعلاه إلى أدناه ، وتستغرق دورته في المتوسط أقل من دقيقة . أما المضخة التي تدفعه باستمرار لكي يدور فهي القلب . ومن جملة لا سلاح الله به هذا السائل الغالي ، احتواؤه على صفائح خاصة ، تجعله يتجمد مكان الجرح فيتوقف سيلانه وفي حالة التعرض لنزيف حاد لأبد من تدخل الممرض أو الطبيب لإيقافه. ومن الضروري أيضا تعويض الدم الذي فقده الجسم بسرعة وبدم مناسب. لأن الدم أربع فصائل منها الإيجابي والسلبي، ويتم تحديد فصيلة الدم بعد تحليل عينة منه في المخبر . ولقد انشئت مراكز للتبرع بالدم وشاحنات متنقلة لهذا الغرض، يتقد إليها الأصحاء

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

ليعطوا قليلا من دمهم لن يضرهم ذلك في شيء ولكن سوف ينقذون حياة المصابين أو الجرحى الذين قد تتوقف حياتهم على قطرات منه فجسم الإنسان يظل المصدر الوحيد لهذا السائل الحيوي.

إن العناية بعدم تلوث الدم واتصاله بأية مادة خارجية غير معقمة، أساسي للمحافظة على لصحة لأن الدم ينقل الميكروبات والسموم إلى سائر الجسم، تماما الوادي إذا تعكر أو توقف تتوقف معه الحياة.

اقرأ وأفهم :

رصيدي الجديد :

- تدب = تسري
- المضخة = محرك يدفع السائل للسريان بقوة الضغط
- الغرض = الغاية
- الحيوي = لا حياة بدونه
- عينة = مقدار محدد
- معقمة = خالية من الجراثيم

أضداد الكلمات التالية وردت في النص ذاتها جدها :

- إيجابي ≠ سلبي
- الرخيص ≠ الغالي
- يستمر ≠ يتوقف
- ينفعهم ≠ يضرهم

- ماهو السائل الذي يتحدث عنه النص ؟

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

- السائل الذي يتحدث اليه النص هو الدم .
- ماهو المصدر الوحيد لهذه المادة ؟
- المصدر الوحيد لهذه المادة هو جسم الانسان.
- لماذا يسمى الدم وادي الحياة ؟ ماذا ينقل لكل أنحاء الجسم ؟
- سمي الدم بوادي الحياة ذلك لأنه سائل دائر في أنحاء الجسم بإستمرار، وهو يحمل الغذاء و الأكسجين إلى سائر الأعضاء .
- ينقل الدم لكل أنحاء الجسم الميكروبات والسموم .
- مم يتركب الدم ؟ ماهو دور الكريات البيضاء ؟
- يتركب الدم من مادتين أساسيتين هما : البلازما، والكريات الحمراء والبيضاء.
- دور الكريات البيضاء هو محاربة الجسم من الامراض والجراثيم . كما أنها تعوض الدم الضائع في حالة نزيف.
- كم لترا في الدم يدور في جسم الرجل العادي ؟ ماهو الوقت الذي تستغرقه هذه الدورة ؟
- « يدور في جسم الرجل العادي حوالي لترين ونصف من الدم .
- الوقت الذي تستغرقه هذه الدورة أقل من دقيقة .
- ما إسم المضخة التي تقوم بضخ الدم في جسم الإنسان؟
- اسم المضخة التي تقوم بضخ الدم في جسم الإنسان هي القلب .
- في الدم صفائح لها دور هام ، فيم تتمثل ؟ إذا حدث نزيف حاد في الجسم من تتدخل لإيقافه؟

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

- في الدم صفائح لها دور هام في الجسم تتمثل في جعله يتجمد مكان الجرح فيتوقف سيلانه.

إذا حدث نزيف حاد في الجسم يتدخل لإيقافه الممرض أو الطبيب .

-كيف يعوض الإنسان الدم الذي خسره أثناء النزيف؟ وماهي الإجراءات اللازمة لذلك؟

- يعوض الانسان الدم الذي خسره بدم مناسب .

- الإجراءات اللازمة لذلك يتم تحديد فصيلة الدم بعد تحليل عينة منه في المخبر ولقد أنشئت .

مراكز التبرع بالدم وشاحنات متنقلة لهذا الغرض .

- لا يتضرر الإنسان إذا تبرع بدمه لأن جسمه يعيد تصنيع الدم الذي ينقص .

-هل يمكن أن ينقل الدم إلى جسم آخر إذا ما تلوث ؟ لماذا؟

إن العناية بعدم تلوث الدم و اتصاله بأية مادة خارجية غير معقمة أساسي للمحافظة على الصحة. لأن الدم سينقل الميكروبات والسموم لسائر الجسم .

جعل الله في جسم الإنسان آية تتجلى فيها قدرته ، وضح من خلال ما قرأت أهمية الدم ؟

- إن للدم أهمية كبيرة في حماية جسم الإنسان وذلك بإحتوائه على نوع من الخلايا تعرف بخلايا الدم البيضاء، وتلعب هذه الخلايا دورا في حماية الجسم من المخاطر الخارجية وتدميرها، و يساهم الدم في منع المزيد من فقد الدم من خلال تفاعل بعض المكونات لتشكيل تجلطات من شأنها أن توقف النزيف .

- للحفاظ على حياة المصابين والمرضى يتبرع الأصحاء بدمهم ، ما رأيك فيما يقومون به ؟

- التبرع بالدم هو إجراء طبي تطوعي يتم نقل الدم من شخص سليم إلى شخص مريض وتسهم هذه العملية في إنقاذ الأرواح و المصابين ويعزى ذلك إلى تعويض الدم المفقود ، يزيد النشاط ويحسن قدرة الدماغ والقلب .

أثري لغتي :

أختار من كل سطر كلمة وأكون ثلاثيات (الكلمة / مرادفها / ضدها) :

-هوى- هون - هوان - هوس - هين - هيمن - هم - هلك - هزيل - هزم .

- ذل - سهل - سطر - حزن - مات - نحيل - غلب - يسير- أحب - جنون .

- كره - عزة - شاق - تعقل - صعب - فرح - نجى - سمين - انهزم - تحرر .

(هوى = أحب ≠ كره)

(هوان = ذل ≠ عزة)

(هوس = جنون ≠ تعقل)

(هين = سهل ≠ صعب)

(هيمن = سيطر ≠ تحرر)

(هم = حزن ≠ فرح)

(هلك = هزم ≠ نجى)

(هزيل = نحيل ≠ سمين)

(شاق = صعب ≠ يسير)

عبقرية فذة

نشأة بو الريحان البيروني نشأة متواضعة في إحدى ضواحي خوارزم بأوزبكستان حاليا ، توفي والده وهو صغير ، فأضطر للعمل مع والدته في جمع الحطب وبيعه، مما جعله يقضي معظم وقته وسط الطبيعة ، متخذا التأمل والملاحظة جسرا نحو استكشاف ما حوله ، فكان يجمع النباتات من كل مكان ليتعرف على مختلف أنواعها، وفي "بيرون" خالط أبو الريحان التجار الهنود واليونانيين وغيرهم فتعلم لغتهم ، واتسع ادراكه ، وتعمقت تجاربه ، حتى التقى ذات مرة بعالم نبات، عرض عليه أن يصبحه ليعلمه ويساعده في عمله مقابل أجر ، فكان ذلك بداية لرحلة العلم المدهشة التي ميزت هذا العالم.

لقد سبق البيروني علماء عصره من مختلف العلوم، فأكد أن سرعة الضوء أكبر من سرعة الصوت، وأنكر أن تكون الأرض مسطحة، واستطاع تفسير تمدد المعادن بالحرارة، وتحديد الفارق بين درجة حرارة الماء البارد والساخن بدقة متناهية، كما شرح كيفية تكون الآبار والينابيع، حدد أيضا الأوزان النوعية لكثير من المعادن .

كتب البيروني أكثر من مئة وعشرين كتابا في مختلف العلوم واعتبر واضع القواعد الأساسية لعلوم الميكانيكا، وأبا للصيدلة، ورائد علم الفلك، مرت السنوات وأصبح البيروني شيخا كبيرا فجمع تجاربه العلمية في كتاب ضخم أسماه " القانون المسعودي" عندها كافأه السلطان بثلاثة جمال محملة بالنقود لكنه ردها قائلا: " أنا أخدم العلم للعلم لا للمال" .

إن الدارسين لأعمال البيروني من الأوربيين وصفوه بأنه أعظم علماء المسلمين، وعالم العلماء وأكثر الفلكيين ذكاءً ، فهو لم يكن عالم نبات أو فلك أو رياضيات أو جغرافيا فحسب إنما كان عقلية موسوعية شاملة، وعبقرية فذة في جميع العلوم قل أن تتكرر.

محمد عاطف - البيروني رائد علم الفلك - بتصريف-

اقرأ وأفهم :

رصيدي الجديد

عبقرية فذة = ذكاء شديد -

كافأه = جازاه -

عقلية موسوعية = علم في شق العلوم -

-استخرج العبارة التي توافق معنى الجملة التالية = أظهر
رغبة كبيرة في اكتشاف أسرار الطبيعة

-العبارة التي توافق الجملة السابقة هي = فكان يجمع
النباتات من كل مكان ليتعرف على مختلف أنواعها .

-شرح كلمة " نشأة " وتوظيفها في جملة من إنشائي :
هي النمو و الترعرع

- ترعرع الطفل في حضن والديه .

• من هو العالم الذي يتحدث عنه النص ؟

« العالم الذي يتحدث عنه النص هو ابو الريحان
البيروني .

• أين ولد؟ وهل كانت ظروف حياته سهلة في صغره ؟
« ولد في إحدى ضواحي خوارزم بأوزبكستان حاليا . لم
تكن ظروف حياته سهلة في صغرة ، فاظطر للعمل مع
ولدته في جمع الحطب وبيعه .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

- أين كان البيروني يقضي معظم وقته ؟
- « كان البيروني يقضي معظم وقته وسط الطبيعة .
- ماهي الوسائل والطرق التي اتخذها لإكتشاف ماحوله من عناصر الطبيعة ؟
- «إتخذ التأمل والملاحظة جسراً نحو إستكشاف ما حوله .
- أذكر بعض مظاهر الطبيعة التي كان البيروني ينبهر بتأملها ؟
- بعض مظاهر الطبيعة التي كان ينبهر بتأملها هي النبات
- كيف تعلم البيروني لغات عدة ؟ وفيما أفاده ذلك ؟
- « تعلم البيروني لغات عدة لمخالطته التجارة واليونانيين وغيرهم ، فتعلم لغتهم . فأفاده ذلك بتوسع إدراكه وتعمق تجارته .
- متى كانت بداية رحلة العلم الطويلة والمدهشة التي ميزت حياة البيروني ؟
- « كانت بداية رحلة العلم المدهشة التي ميزت حياة البيروني وذلك بالتقائه ذات مرة بعالم نبات ، فعرض عليه أن يصحبه ليعلمه ويساعده في عمله مقابل أجر .
- هات من النص أدلة علمية على نبوغ البيروني، وأنه كان سابقاً لعلماء زمانه ؟
- « لقد سبق البيروني علماء عصره في مختلف العلوم، فأكد أن سرعة الضوء أكبر من سرعة الصوت ، وأنكر أن تكون الأرض مسطحة، واستطاع تفسير تمدد المعادن بالحرارة وتحديد الفارق بين درجة حرارة الماء البارد والساخن، كما شرح كيفية تكون الآبار والينابيع .
- وحدد أيضاً الأوزان النوعية لكثير من المعادن .

• هل كان البيروني يطلب العلم من أجل المال ؟ كيف عرفت ذلك ؟

« عندما كافأه السلطان بثلاث جمال محملة بالنقود ، لكنه ردها قائلاً : « أنا أخدم العلم للعلم لا للمال » .

• اعترف البعيد قبل القريب بعظمة هذا العالم، أكد أو أنفي ذلك من النص .

« إن الدارسين لأعمال البيروني من الأوربيين، وصفوه بأنه أعظم علماء المسلمين، وعالم العلماء، وأكثر الفلكيين ذكاءً .

« انتشار الإسلام في رقعة مترامية الأطراف من الأرض ، ظهر الكثير من العلماء العظماء الذين درسوا مختلف العلوم مدفوعين بما حث عليه الإسلام من طلب العلم، هات آية كريمة أو حديثاً شريفاً تعرفه بأمر ذلك .

الآية الكريمة قوله تعالى : « يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ » سورة المجادلة الآية 11.

وقوله أيضاً : « وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا » طه 114

أثري لغتي :

أنسب لكل عالم العلم الذي أسسه :

ابن البيطار / ابن الهيثم / الإدريسي / ابن خلدون /
الجزري / جابر بن حيان .

مؤسس علم الاجتماع / مؤسس علم البصريات / مؤسس

علم الكيمياء / مؤسس علم الصيدلة / مؤسس علم

الجغرافيا / مؤسس علم الميكانيك .

ابن البيطار « مؤسس علم الصيدلة

ابن الهيثم « مؤسس علم البصريات
ابن خلدون « مؤسس علم الاجتماع
الجزري « مؤسس علم الميكانيك
جابر بن حيان « مؤسس علم الكيمياء
الإدريسي « مؤسس علم الجغرافيا
عزة ومعزوة

في كوخ هادئ وجميل هناك في إحدى الغابات
الكثيرة الأشجار عاشت عنزة مع صغيرتيها عزة
ومعزوة في أمن وسلام، وكانت العنزة قبل خروجها كل
صباح توصيهما فتقول لهما: " احذرا صغيرتي الحيوانات
المفترسة ، لا سيما الذئب الماكر، ولا تفتحا الباب لأحد ،
إلا إذا ناديتكما بصوتي الحنون، وأظهرت لكما حافري
البيضاوين، وقلت لكما يا عزة يا معزوة افتحا الباب
للعنزة .

وفي يوم مر الذئب الجائع فاسترق السمع وحفظ ما
قالته العنزة ، وفي لمح البصر أسرع إلى بيته وطفى ساقيه
بعجينة بيضاء، ثم انطلق إلى بيتها ووقف وراء الباب،
وأخذ يقلدها ولعابه يسيل من شدة الجوع.

أحست عزة أن الصوت ليس لأمها فقالت: " مدي
رجلك يا أمي العزيزة لتتأكد وفتح لك الباب، فمد الذئب
رجله من تحت الباب، فظهرت بيضاء، لكنها لا تشبه
رجل العنزة، فصاحت عزة محذرة : هذه ليست رجل
أمي، لكن معزوة تسرعت وفتحت الباب فاندفع الذئب
داخل الكوخ، وأخذ يطاردها حتى وقعت في قبضته، ثم

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

بحث عن عزة فلم يجدها لأنها اختبأت في جرة فارغة فابتعد عن المكان مسرعاً خشية عودة الأم .

قبل غروب الشمس رجعت العنزة فرحة بما تحمله، لكنها فوجئت بما حدث ، وبينما هي محتارة لا تدري ما تفعل، حضر أخوها التيس، وبمجرد رؤيته للحالة الكئيبة التي كانت عليها أخته علم بأن مصيبة حلت بالأسرة الأمنة.

بعدما عرف بالقصة كاملة راح يبحث عن الذئب والشرر يتطاير من عينيه ، وبينما كان الذئب يهيئ عشاءه، استطاع التيس العثور على غاره، فهاجمه بكل قوة ونطحه بقرنيه المتينين نطحة شديدة حكمت أضلاعه، وبذلك أخذ الذئب جزاءه بالتمام وهرب خوفاً من بأس التيس وشجاعته .

أرجع التيس معزوزة إلى أخته التي كانت تنتظرهما بفارغ الصبر، وهكذا عادت السعادة إلى البيت الصغير، وتأكدت معزوزة بأن الانتباه والحذر والطاعة أشياء لازمة لكي تقع في فخ الذئاب الماكرة .

أقرأ وأفهم :

رصيدي الجديد :

- إسترق السمع = تنصت

- نطحه = ضربه

- المتينين = الصليبين

- بأس = قوة

- الشدد = الغضب

أضداد الكلمات الآتية وردت في النص ذاته جدها :

- العصيان ≠ الأمانة
- شبعان ≠ الجوع
- الأليفة ≠ المفترسة
- دافع ≠ هاجم
- لكلمة (قرن) معنى آخر ، ماهو ، وظفها في جملة مفيدة .
- النص عبارة عن : قصة على لسان الحيوانات
- من هي شخصيات القصة ؟
- « شخصيات القصة هي : عنزة ، عزة ، معزوز ، الذئب ، التيس
- أين كانت تعيش العنزة مع صغيرها ؟ وكيف ؟
- « كانت تعيش العنزة مع صغيرها في إحدى الغابات في كوخ هادئ وجميل في أمن وسلام .
- بماذا كانت توصيهما ؟ لماذا ؟
- « كانت توصيهما بعدم فتح لأي أحد كان لأن الحيوانات المفترسة ولا سيما الذئب يأتي إليهما
- ماذا فعل الذئب قبل أن يذهب إلى منزل العنزة ؟ ما هو الهدف من ذهابه إلى هناك ؟
- استخرج من النص ما يدل على ذلك ؟
- « فعل الذئب قبل أن يذهب إلى منزل العنزة بطلي ساقيه بعجينة بيضاء .
- « الهدف من ذهابه إلى هناك لمطاردة عزة ومعزوز .
- ماذا فعلت عزة عندما أحست بأن الصوت ليس لأمها ؟
- « فعلها هذا يدل على : الحيلة .

« فتحت معروز الباب دون أن تصغي لتحذيرات أختها ،
فعلها يدل على : التسرع .

• لماذا لم يستطع الذئب إيجاد عزة ؟ متى عادت الأم وبم
فوجئت ؟ ومن جاء لزيارتها ؟

« لم يستطع الذئب إيجاد عزة لأنها اختبأت في جرة
فارغة .

• عادت الام قبل غروب الشمس وفوجئت بما حدث،
بينما هي محتارة حضر أخوها التيس

• كيف استطاع التيس أن ينقذ معروزة ويعيدها للبيت ؟
« استطاع التيس على العثور على غار الذئب ، فهاجمه
بكل قوة ونطحه بقرنيه المتينين نطحة شديدة حطمت
أضلاعه ، وبذلك أخذ الذئب جزاءه وأرجع التيس
معروزة :

• ما سبب المشكلة التي أقلقنت راحت الأسرة الآمنة ؟
« سبب المشكلة التي أقلقنت راحت الأسرة الآمنة هي
مطاردة الذئب لمعروزة .
كيف حلت المشكلة ؟

« حلت المشكلة بفتح معروزة الباب للذئب .
• ماهي العبرة التي تأخذها من القصة ؟
« العبرة هي : عدم التسرع عند أخذ القرار وأخذ الحيطة
والحذر .

أثري لغتي
• كون ثلاثيات من الحيوان وأنثاه وصغيره :
• الحمار - الفيل - الجمل - الفهد - الثعلب - الفأر -
الدب .

﴿ الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية ﴾

- . الأتان - الناقة - ثعاله - عسيرة - الفرنب - جهيزة - عبيثوم .
- . الجحش - الدغفل - الحوار - الهرماس - الجرو - الديسم - الدرص .
- (الحمار « الأتان » الجحش)
- (الفيل « عيثوم » الدغفل)
- (الجمل « الناقة » الحور)
- (الفهد « عسيرة » جرو)
- (الثعلب « ثعاله » الهرماس)
- (الفار « فرنب » الدرص)
- (الدب = جهيدة = الديسم)

حكي ابن بطوطة

يقول ابن بطوطة الرحالة المغربي، إنه لما دخل إلى جزيرة "مالديف" بجنوب بلاد الهند، وجد أهلها مسلمين، وقد استقبلوه بحفاوة .

وأعجبه البلدة أيما إعجاب . لكن ما يهمننا هو ما حكاه عن قصة إسلام أهلها حيث قال : كان سكان الجزيرة كفارا، يظهر لهم آخر كل شهر عفريت من الجن، يأتي من ناحية البحر كأنه مركب مملوء بالقناديل . وكانت عادتهم أنهم إذا رأوه أخذوا جارية من بناتهم يزينونها ويدخلونها المعبد ن ويتركونها هنالك . ثم يرجعون صباحا ، فيجدونها ميتة فيحرقونها . وتراهم كل شهر يقتربون فمن أصابته القرعة قدم ابنته .

وفي أحد الأيام ، قدم هذه البدة مغربي يسمى أبا البركات البربري . وكان حافظا للقرآن الكريم ، فنزل

بدار عجوز أصابتها القرعة ذلك الشهر، وليس لها إلا بنت واحدة . فرق لها لما رآها فيه من حزن وبكاء، فأخبرها بأنه سيذهب عوضاً عن ابنتها . ولما دخل أبو البركات المعبد، جعل يتلو القرآن ويصلي . وداوم على ذلك طيلة ليله . وفي الصباح رجع القوم، فوجدوه حياً، فذهبوا به إلى ملكهم . فلما عرف قصته عرض عليه البقاء في الجزيرة إلى آخر الشهر، فإذا نجا مرة أخرى من العفرية أسلم الملك وكل سكان الجزيرة .

فلما كان آخر الشهر، حمل أبو البركات إلى المعبد، فبات يصلي ويتلو القرآن كما فعل في السابق، ولم يحدث له شيء . وفي الصباح حضر الملك والرعية، فلم رأوه سالماً، تأكدوا من أوهامهم، وأيقنوا أن دينه دين حق، فكسروا أصنامهم، وأسلم الملك وجميع سكان الجزيرة مكرماً، وبنى بها مسجداً نقش على مقصورته بالعربية : " أسلو السلطان أحمد شنورازه ، على يد المغربي أبي البركات البربري "

أقرأ وأفهم :

رصيد جديد :

- استقبلوه بحفاوة = قابلوه بترحيب
- القناديل = جمع مفردة قنديل وهو مصباح كالكوكب في وسطه فتيلة يُملأ بالماء والزيت
- أوهامهم = خرافاتهم
- مكرماً = معزراً
- المالديف = هي مجموعة جزر صغيرة تقع في المحيط الهندي في قارة آسيا

أضداد الكلمات التالية في النص جدها : *

• ازدراء ≠ مكرماً

• مسلمين ≠ كفار

• أخطأته ≠ أسلم

• الرحيل ≠ نزل

ابحث عن معنى كلمة " مقصورة " ووظفها في سياق آخر *

• معنى مقصورة = غرفة

• نظفت ورتبت غرفة أخي

• عن أي بلد يتحدث النص ؟

« يتحدث النص عن بلد الهند

• من حكى هذه النص ؟

« الذي حكى هذا النص ابن بطوطة .

• من هو ابن بطوطة ؟

« ابن بطوطة هو الرحالة المغربي .

• اين توجد جزيرة المالديف ؟

« توجد جزيرة المالديف بجنوب بلد الهند .

• هل حدثت القصة مع ابن بطوطة نفسه ؟

« لا ، لم تحدث القصة مع ابن بطوطة نفسه .

• ماهي المشكلة التي عانى منها أهل تلك الجزيرة ؟

« المشكلة التي عانى منها أهل تلك الجزيرة هي : يظهر

لهم آخر كل شهر عفريت من الجن وكانت عاداتهم أنهم

إذا رأوه أخذوا جارية من بناتهم يزينونها ويدخلونها

المعبد ويتركونها هنالك ثم يرجعون صباحا ، فيجدونها

﴿ الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية ﴾

ميتة فيحرقونها وتراهم كل شهر يقتزعون فمن أصابته القرعة قدم ابنته .

• من حل هذه المشكلة ؟

« الذي حل هذه المشكلة هو أبا البركات البربري .

• كيف استطاع ابا البركات مساعدتهم ؟

« استطاع أبا البركات مساعدتهم بالصلاة و قراءة القرآن داخل المعبد .

• لماذا أسلم أهل المنطقة ؟ استخرج من النص مايدل على ذلك ؟

« أسلم أهل المنطقة لما رأوا أبا البركات سالما فتأكدوا من أوهامهم وأيقنوا أن دينه دين حق فكسروا أصنامهم ، و بنى مسجد في تلك الجزيرة .

• إحك قصة إسلام أهل المنطقة بإختصار .

« ظهر لأهل المنطقة عفريت في المعبد فلما جاء أبا البركات ودخل إليه ظل يصلي ويتلو القرآن حتى للصبح ولم يمت تعجب أهل القرية و اسلموا .

• ساهم السفر في نشر الإسلام ، اشرح ذلك من خلال القصة ؟

« اسهم السفر في انتشار الإسلام ذلك بانتقال المسلمين إلى بلاد وشعوب الموعلة في الوثنية وعبادة الأصنام غارقة في تلك الأوهام فأقبل الناس على المسلمين على التعرف على دينهم دين الحق .

اثري لغتي :

جد لكل دولة عاصمتها و علمها :

الجزائر - ليبيا - السعودية - أيرلندا - الهند - روسيا

الجزائر = الجزائر = رسم العلم
ليبيا « طرابلس »
السعودية « الرياض »
ايرلندا « دبلن »
« الهند » نيودلهي
روسيا « موسكو »
رفاق المدرسة

ما أجمل أن نحظى برفاق مخلصين في حياتنا فالرفيق الحقيقي هو من يساعدك في السراء والضراء، يفرح لفرحك ويحزن لحزنك، يحفظ أسرارك، يخفف عنك هموم الحياة، يرشدك إلى الصواب فينصحك دون خداع ويدلك على دروب الخير، وأنا الآن في مدرستي محاط بالكثير من الزملاء والأصدقاء يعامل بعضنا بعضا بكل مودة ورحمة ذلك أننا تعودنا التفكير والعمل في المدرسة معا نتلقى يوميا دروس المحبة والأخوة والتعاون، إن مضي كل يوم علي في المدرسة، يعدني لأكون فردا صالحا في المجتمع ويمررتني على العمل مع الجماعة في عدل واحسان ، وإن الرفاق لاسم جميل لأنه يدل على أخوة لي في العمل واللعب .

مدرستي هي مجتمعي الصغير يا أعزائي، سأعمل كل ما يحببني إلى رفاقي ولن أتأخر عن مد المساعدة إلى من يحتاجها منها، وسأجتنب النميمة وأحذر من سماعها وابتعد عن النمامين لأنهم ينشرون العداوة ويفرقون بين الأصحاب ، وسأحرص على أن أنطق بما يفيد من القول

﴿ الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية ﴾

الطيب لحسن ، الذي ينشر أجواء تحيطها الفرحة والتفاؤل
بيننا نحن الأصدقاء .

إن من آثار الرفقة المدرسية ما نؤسسه نحن التلاميذ
والطلبة من جمعيات تعاونية من مختلف مراحل التعليم
والدراسة، تعكس رفقتنا المدرسية وتضامننا، وتهيئنا
للعيش في المجتمع الكبير .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية-باعزيز بن عمر -بتصرف

أقرأ وأفهم :

رصيد جديد :

السراء والضراء ، اليُسْرُ و العُسْرُ

مُضِيٌّ = مُرُورَ

النَمِيمَةَ = كلام يفرق بين الناس

التَّفَاؤُلُ = رؤية الحياة من جانب جميل

* استخراج من النص العبارات التي تؤدي إلى المعنى
التالي :

"الكلام الجميل يملأ الرفاق سعادة وانشراحا "

« العبارة " سَأَحْرِصُ عَلَى أَنْ أَنْطِقَ بِمَا يُفِيدُ مِنَ الْقَوْلِ

الطَّيِّبِ وَالْحَسَنِ، الَّذِي يَنْشُرُ أَجْوَاءَ تُحِيطُهَا الْفَرَحَةُ

وَالْتَّفَاؤُلُ بَيْنَنَا نَحْنُ الْأَصْدِقَاءُ " "

• اشرح كلمة " دروب " من القاموس ووظفها في جملة

مفيدة من إنشائك

دروب = طريق، دروب الطاعة أوصى بها الله عزوجل

• من المتحدث في النص ؟

« المتحدث في النص هو التلميذ .

• عن يتحدث ؟

- « يتحدث عن زملائه و أصدقائه في المدرسة .
• بما يتميز الرفاق المخلصين ؟
- يساعد في السراء والضراء .
- يفرح لفرح أصدقائه ويحزن لحزنهم .
- يحفظ أسرار أصدقائه ويخفف عنهم هموم الحياة .
- يرشد إلى الصواب ويدل اصدقائه على دروب الخير .

• كيف يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضا ؟ ما الذي جعلهم كذلك ؟
« يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضا بمودة ورحمة , والسبب في ذلك أنهم تعودوا على العمل الجماعي في المدرسة كما أنهم يتلقون كل يوم دروس المحبة والأخوة والتعاون

• على ماذا يتمرن الرفاق في المدرسة ؟
« يتمرن الرفاق في المدرسة على العمل الجماعي بكل عدل وإحسان حتى يكونون أفراد وتلاميذ صاحين في المجتمع

• ماهي التصرفات التي يجب أن تقوم بها ، والتي يجب أن تتجنبها في مجتمعك الصغير "المدرسة" ؟
« التصرفات التي يجب أن تقوم بها في مجتمعنا الصغير هي أن أعمل كل ما يحببني إلى رفاقي، ولن أتخلى عن مد يد المساعدة إلى من يحتاجها منهم، والحرص على نطق ما يفيد من الكلام .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

والتصرفات التي يجب أن أتجنبها في مجتمعي الصغير هي تجنب النميمة و إحذر من سماعها، و أبتعد عن النمامين

• كيف ينشر الكلام الطيب أجواء الفرحة والتفاؤل حول من يحيطون بنا ، أعط أمثلة من واقعك .

« ينشر الكلام الطيب أجواء الفرحة والتفاؤل بين الأصدقاء عندما ينتشر هذا السلوك بين التلاميذ في المدرسة . حينها نرى أن الرفاق في المدرسة متعاونين ومتحابين بين بعضهم .

ومثال ذلك إرشاد بعضهم البعض إلى الطريق الصحيح الإطمئنان عن بعضهم البعض ، وتفقد أحوالهم .

• ماذا يؤسس التلاميذ لحفظ وتقوية الرفقة والصدقة في المدرسة ؟ ما الذي يمثله ذلك لهم ؟

« يؤسس التلاميذ لحفظ وتقوية الرفقة والصدقة في المدرسة جمعيات تعاونية في مختلف مراحل التعلم والدراسة ويمثله ذلك لهم روح التضامن والحفاظ على رفقتهم في المدرسة .

• كيف تعدنا الحياة داخل المدرسة لنحيا وسط المجتمع الكبير مستقبلا ؟

« عندما يتحلى التلاميذ بروح التضامن والتعاون والمحبة فيما بينهم يعدهم هذا الشيء ليكونوا أفراد صالحين في المجتمع .

• ناقش مع زملائك أعمالا قمتم بها في المدرسة سابقا زادت من روابط المحبة والأخوة .

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

من بين هذه الأعمال القيام بالحملات التنظيفية والتشجير، القيام بالمسابقات الثقافية، والمسرحيات المتنوعة، تنظيم الحفلات والتكريمات، تنظيم رحلات استكشافية للمتاحف وغيرها.

أثري لغتي :

لائم بين كل عبارة ومعناها :

مثل الماء في الغربال = لا يحفظ الأسرار

فريير العين = مطمئن

ذروة المجد = بلوغ قمة النجاح

ليس كل ما يلمع ذهباً = ليس كل ما بدا مطابقاً للحقيقة

طرح المسألة على بساط البحث = ناقش موضوعاً مع

غير

تبلورت الفكرة = أصبحت تامة واضحة .

من أشرف المهن :

عمي بشير رجل اعتدت مشاهدته كل يوم وقد امتلأ وجهه بشراً، وسكبت الطبيعة الجزائرية في شرايينه العزم والقوة وملأت صدره ثقة وأملاً، رأيته صباحاً يمشي بهدوء على الرصيف وقد بان عليه التعب والجهد، إلا أن عينيه كانتا تشرقان بوميض العزيمة ولسانه يفيض بحلاوة الحديث ووجهه يشع بالبشاشة والتسامح. عدت إلى المنزل وأنا أفكر في مهنته الشاقة المحفوفة بالمخاطر، فهو يقوم بمهمة بالغة الأهمية، إنها مهمة تجميل الحياة، عمي بشير من عمال النظافة الذين يقومون بدور حيوي في مجتمعنا إذ يعكفون ليلاً ونهاراً على كنس الشوارع ورفع أكياس القمامة، فأيديهم أياد طاهرة تزيل الأوساخ

بينما يرمي الآلاف من الأشخاص النفايات والفضلات
علنا دون حرج .

ورغم الخدمات الجليلة التي يؤدونها ينظر بعض
الجهلة إليهم نظرة ازدراء وسخرية ويعتبرون مهنتهم
مهنة حقيرة، تحتل المراتب الدنيا في سلم الأعمال
والمهن، وبدلا من تسهيل عملهم، ترى الناس لا يلتزمون
بأبسط مبادئ النظافة ، فالطفل يرمي الأوساخ في الشارع
دون أن يؤنبه أحد أو يردعه بل هو يرى من هم أكبر منه
يفعلون ذلك غير مباليين بالخطر الذي قد ينجر عن أفعالهم
لا أستطيع أن أتصور حيا أو مدينة دون العم بشير وأمثاله
فالنفايات والحشرات والفئران والروائح الكريهة ستحصر
السكان من كل مكان وستنتشر الأمراض والأوبئة وتفتك
بالناس ، أه يا الهي لو حدث هذا لحت الكارثة .

فألف تحية تقدير لعمي بشير وتربت يداه بالنقاء
والصفاء الذي يتركه من ورائه وما أحكمه حين يقول: "
عملي خير وجمال أنشره أينما مررت وأجر عظيم أحسبه
عند الله لأنني أميط الأذى عن الطريق" .

مأخوذ من تحقيق صحفي حنان س في صحيفة المساء بتصريف

اقرأ وأفهم:

رصيدي الجديد:

- يعكفون = يقيمون

الأوبئة = الأمراض المعدية سريعة الانتشار

تربت يداه بالنقاء = غمره الطهر

أميطُ = أبعدُ

• ماهي المعاني التي نستقيها من كلمة العزم ؟

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

« المعاني التي نستقيها من كلمة العزم هي : التضحية ، الإصرار ، الثقة ، القوة ، الإرادة ، الهمة .

• ابحث في القاموس عن معنى كلمة (وميض) ووظفها في جملة مفيدة ؟

« المعنى القاموسي لكلمة وميض هو الضوء الخافت .

« توظيفها : ومض البرق بين السحب المترامية .

• من هو عمي بشير ؟ وأين إعتاد أن يراه الكاتب ؟

« عمي بشير هو أحد عمال النظافة ، و إعتاد الكاتب أن يراه في الشوارع و الأرصفة .

ماهي الصفات التي يتصف بيها عمي بشير ؟

الصفات التي يتصف بيها عمي بشير هي : البشاشة في وجهه، ذو عزيمة و قوة، واثق من نفسه، متفائل، آثار التعب بادية على وجهه .

لماذا تعتبر هذه المهنة مهنة لتجميل الحياة ؟

لأنها مهنة تجعل الإ يستطيع العيش في محيطه والتجول في الأحياء والأرصفة و لو لاها لأصبحت الحياة مليئة بالأمراض والأوبئة .

ما الذي يجعل هذه المهنة محفوفة بالمخاطر ؟

لأنها مهنة تقوم على جمع الأوساخ والفضلات التي تكون مليئة بالأمراض والبكتيريا .

من يستهين بهذه المهنة يعتبر شخصا جاهلا، لماذا في رأيك ؟

لأنه إنسان لا يقدر ما يقوم به عمال النظافة من أجلنا، ولا يعرف قيمة المحيط النظيف ولأنه كذلك إنسان متكبر ولا يعرف النعم .

هل يمكن ان نعيش في مكان يخلو من لمسات عامل النظافة ؟ لماذا ؟

لا يمكن أن نعيش في مكان يخلو من لمسات عامل النظافة فهو الذي يقوم بالتعب من أجل أن يكون الحي نظيف .

كيف تتخيل المكان الذي تعيش فيه بدون وجود رجل نظافة ؟

يصبح المكان الذي نعيش فيه مليئاً بالأمراض والأوبئة التي تحتك بالناس .

يؤجر عامل النظافة على عمله مرتين كيف ذلك ؟ لأنها مهنة يتقاضى عليها الأجر شهرياً، أما المرة الثانية هي أجر عظيم يحتسب عند الله عزوجل لأنه يميّط الأذى عن الطريق .

ماذا يقصد عمي بشير بالحكمة التي يرددها دائماً ؟ وضح كلمك ودعمه بحجج وبراهين .

يقصد عمي بشير بالحكمة التي يرددها دائماً في عمله :«عملي خير وجمال ، انشره أينما مررت و أجر عظيم احتسبه عند الله لأنني أميظ الأذى عن الطريق»، إنه إنسان ذو فائدة ينفع غيره، والنظافة تعم الناس، حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس »، إضافة إلى الأجر الكبير والعظيم الذي يلقاه عند الله عزوجل

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

اثري لغتي

مكان عمله	أدواته	الحرفي
- ورشة	- منشار ، مبراغ ،	- النجار.
- متنقل	مفك	- الكهربائي
- متنقل	- مفك	- البناء
- مرآب	- مطرقة ، المسبحة	-الميكانيكي
- دكان	- مفك ، مبراغ	- الحداد
- دكان	- سندان ، مطرقة	- الإسكافي
- متنقل	- مطرقة	-السمكري
- مكتب	- أنبوب ، مطرقة ،	- الكاتب
- متنقل	سندان	-المنقب
	- ورق	
	- قاطرة	

أرض غالية :

في جبال بابلور الشاهدة على مقاومة أسطورية
لجنود التحرير، انتقلت بعد الاستقلال لالة مسعود أو ناسا
- كما عتاد الصغار على مناداتها رفقة حفيدها محمد إلى
المكان الذي استشهد فيه ابنها قبلت تراب الجبل وأطلقت
زفرة طويلة وهي تقول: " رحم الله الشهداء " لم تبك نانا
وخبر استشهاده يدق الباب ذات زمن، لقد اكتفت بإرسال
زغرودة طويلة .

واكملت المسير وعيناها تنتقلان بين الجبال
والأشجار والسماء والأرض، مناظر حميمة لطالما أحببتها
، تلك المروج التي ترعرعت فيها، والتي كانت تخرج
إليها مع أنفاس الصبح ، خلف قطعان الغنم والأبقار وتلك
الغابات، كم احتطبت منها وهاتيك العين الدفاقة لازال
ماؤها يجري زلالا ولكنها حزنت كثيرا لهذه القسوة التي
واجهتها الطبيعة هنا ، فقد رحل الأهالي تاركين كل شيء
وراءهم للإهمال وللجفاف والفوضى .

وأخيرا وصل الرفيقان إلى البيت العتيق الذي
انشقت جدرانه حتى الأساس هو الذي شهد شطرا كبيرا
من عمر نانا قبل أن ترحل عنه . واقتربت العجوز :
تأملت البيت المهجور والحنين يعصف بها، حين سمعت
محمدا يقول:

-نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيرا وكل هذه الأرض وأنا
أيضا أحبها

-نعم يا بني أحبها محتم عليك أن تحبها ... إنها أرض
أجدادك ، تعالى قربي أنظر إلى هذه الشعاب المنبسطة

وتلك الأراضي الواسعة، هذا هو ملكك، أحببها يا العزيز
ابن العزيز، حافظ عليها كعينيك فهي غالية، غالية ..
ومسحت عينيها بكم جبتها وعادت لتقول:
إياك أن يغررك المال أو يخدعك أحد وتفرط فيها، سيغضب
عليك قلبي، فالأرض مثل القلب شيء في الداخل ، لقد
قاسينا كثيرا لأجلها وحفظناها وحفظتنا، أرض معطرة
بدماء مازالت رائحتها حية، زكية ، طاهرة ... إياك أن
تهينها .. إياك .
إن كلامك يشبه كلام بابا، سأحبها كما أحبها، وكما أحببتها
أنت فأطمئني يا نانا .
وهيبة جموعي / راوية : نانا قصة امرأة فحلة

أقرأ وأفهم :

رصيدي الجديد :

زفرة = نفس طويل

المروج = المساحات الخضراء

حميمة = ترتاح لها النفس

زالالا = عذبا

يعصف بها = يشتد بنفسها

الشعاب = الدروب

كم جبتها = مدخل اليد ومخرجها من الرداء

استخرج من النص العبارات الدالة على المعنى :

التنهّد = اطلاق زفرة طويلة

النهوض باكرا = نخرج إليها مع أنفاس الصباح

البكاء = مسحت عينيها بكم جبتها

التحذير = إياك أن يغرك المال أو يخدعك أحد فتفطر
فيها .

من هي الشخصية الرئيسية في هذا النص ؟
الشخصية الرئيسية في هذا النص لالة مسعودة
عن أي أرض يتحدث النص ؟

يتحدث النص عن أرض وطننا الجزائر
إلى أين توجهة لالة مسعودة مع حفيدها ؟ ومتى ؟ لماذا
قبلت تربة الجبل ؟ كيف عبرت للجدة عن شعورها بعد
سماعها خبر استشهاد ابنها أيام الثورة ؟
توجهة الجدة مع حفيدها إلى المكان الذي استشهد فيه
ابنها ، بعد الإستقلال، قبلت الجدة تربة الجبل لأن ابنها
استشهد عليه، عبرت الجدة عن شعورها بعد سماع خبر
استشهاد ابنها أيام الثورة بإطلاق زغرودة طويلة فقط
لأنه مات شهيدا .

ماهي مواصفات المكان الذي زاراه ؟ و ما الذي يربط
الجدة به ؟ ما سبب حزن نانا بعد رؤيتها لحال الطبيعة
هناك ؟

مواصفات المكان الذي زاراه : طبيعة جميلة أشجار
وجبال، ومناظر حميمة ومروج وغابات، الذي يربط
الجدة به، أنها تربت فيه . سبب حزن نانا بعد رؤيتها
لحال الطبيعة هناك : رحيل الأهالي تاركين كل شئ
للإهمال و الجفاف و الفوضى .

لماذا شعرت بالحنين وهي تدخل باب الدار؟ علام يدل
تشقق جدران الدار؟ من أحب تلك الدار أيضا ؟

شعرت الجدة بالحنين لأنها الدار التي تربت فيها وولدت فيها . ويدل تشقق الدار على قدم المنزل، أحب تلك الدار ابنها الذي استشهد .

تأثرت نانا كثيرا وهي تتحدث مع حفيدها . استخراج من النص ما يدل على ذلك .
ومسحت عيناها بكم جبتها .
ما سبب هذا التأثير ؟

هو حبها الكبير للبيت والأرض التي تربت عليها .
من الغالية التي تحدثت عنها نانا و وصت بحبها ؟ وبم حذرت حفيدها ؟ وبم وعد الحفيد جدته ؟

الغالية التي تحدثت عنها نانا ووصت بحبها أرض أجداده و وطنه . وحذرت من أن يغرره المال أو. يخدعه أحد ويفرط في أرض وطنه . وعد الحفيد الجدة بحب أرض أجداده و وطنه كما أحببتها وأحبها والده .

ليس هنا أعلى من تراب الوطن كلما أحببته أعطاك من خيره ، وضع المعنى شارحا الفكرة .

الوطن أعلى ما يملكه الإنسان، فهو الأب و الأم، تتنفس من هوائه وتشرب من مائه، وتأكل من خيراته فكلما أحببناه زاد كرمه ، وكثرت خيراته .

أرض الجزائر هي أمانا و نفيدها بأرواحنا . دعم هذا الرأي بالحجج والبراهين اللازمة .

الجزائر هي أرضنا وأمانا التي احتضنتنا و ترعرعنا فيها ، لهذا لا بد علينا أن نحميها و ندافع عنها كما دافع عنها شهداؤنا الأبرار في ثورة التحرير التي ضحت ب مليون ونصف مليون شهيد.

اثري لغتي :

لاحظ المثالين ثم استعمل كلمة (خير أو شر) لما يناسب
من الكلمات :

* نظف العمال المدينة خير تنظيف .

* حاصر المجاهدون عدوهم شر حصار .

• ترتيب/ انتصار / تربية/ تعذيب/ تدريب/ توفيق/
تشريف/ حصار/ عقاب

< رتب التلاميذ الخزانة خير ترتيب .

< انتصر المسلمون في غزوة بدر خير انتصار .

< تربي الطفل خير تربية .

< عذب المستعمر الجزائر شر تعذيب .

< درب المدرب الرياضيين خير تدريب .

< وفق التلاميذ في الإمتحان خير توفيق .

< شرف التلاميذ المدرسة خير تشريف .

< نظف الأطفال الحديقة خير

< حاصرت النيران الغابات شر حصار .

< عاقب المعلم الغشاش شر عقاب . نظيف .

حين تصير النفايات ثروة :

تصور أن القمامة التي نتقزز منها، ونشمئز من منظرها ونفر من رائحتها تتحول إلى مصدر للرزق وحتى الثراء، إن مخزون النفايات المتراكمة في الجزائر يقدر كل عام بأكثر من ثلاثة ملايين طن ويشير الخبراء إلى ضرورة تحويل مراكز الترميد والردم إلى مصانع حديثة منتجة تتولى فرز النفايات ونقلها ومعالجتها وإعادة تدويرها واسترجاعها وذلك بإدخالها من جديد في حلقة الإنتاج والحصول على نفس المادة الخام مثل الزجاج، أو على مادة جديدة كتحويل بقايا الحطب إلى عجين ورق وبذلك تثن هذه النفايات .

في تجربة رائعة بدأت مؤسسة جزائرية خطة تدوير نفايات الخشب والحديد والبلاستيك والكارتون وغيرها ، وتريد هذه المؤسسة تعميم استغلال النفايات في مختلف أوجه التصنيع النظيف بدل تركها مهملّة ضارة بالبيئة المحلية . وضعت هذه المؤسسة مخططا لتشكيل مؤسسات شبانية على مستوى البلديات ، حيث يقوم هؤلاء الشبان بتجميع النفايات وفرزها كل صباح، ووضعها في اوعية كبيرة معدة لهذا الغرض على أن يتم تحويلها إلى المصانع المختصة بحس نوع كل نفاية .

هذه التجربة ستتوج بعديد من المكاسب : التخلص من النفايات، وترقية الصناعات النظيفة فضلا عن

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

استحداث مناصب عمل منتجة واستغلال المواد المهذرة
لوضع حد لتبديد طاقات هائلة دون طائل

عن تقرير صحفي نشر في وكالة الأنباء الجزائرية يوم: 2017/09/15
جزايرس/ وتحت عنوان نشاطات استرجاع وتثمين النفايات

أقرأ وافهم :

رصيد جديد:

نشمنز = نفر و نتقرز.

نتمنى النفايات = تعطى قيمة .

فرزها = تصنيفها حسب طبيعة موادها .

الردم = دفن النفايات تحت الأرض بتقنيات خاصة .

المادة الخام = المادة الأولية .

* استخراج من الفقرة الأخير مرادف لكل كلمة :

الضائعة = المهذرة .

تطوير = ترقية .

ضياح = تبديد .

فائدة = مكاسب .

خلق = استحداث .

* ابحث في القاموس عن مشتقات كلمة استرجاع :

استرجع ، يسترجع ، مسترجع ، مسترجع

* عن أي موضوع يتحدث هذا النص ؟

يتحدث هذا النص عن إعادة تدوير النفايات

* ماهو شعورك وأنت تنظر إلى النفايات ؟

< شعوري وأنا أنظر إلى النفايات هو التقزز والإشمئزاز

* إلى ماذا يمكن أن تتحول هذه النفايات ؟

< يمكن أن تتحول هذه النفايات إلى ثروة .

* بكم يقدر مخزون النفايات كل عام ؟
< يقدر مخزون النفايات كل عام بأكثر من ثلاثة ملايين طن .

* اختر ، أثار الخبراء ب : تحول مركز الردم إلى مصانع منتجة / حرق النفايات .

< أشار الخبراء إلى تحويل مراكز الردم إلى مصانع منتجة .

* ماذا يتم على مستوى هذه المصانع ؟ كيف يتم استخراج النفايات ؟

< يتم على مستوى هذه المصانع إعادة تدوير النفايات بعد فرزها ونقلها ومعالجتها ، ويتم استرجاع النفايات بإدخالها في حلقة الإنتاج للحصول على المادة الخام نفسها أو على مادة جديدة .

* هل تحققت هذه التجارة في الجزائر ؟ من بدأ بها ؟ ما هو الهدف الذي سعت إلى تحقيقه ؟

< نعم تحققت هذه التجارة في الجزائر ، حيث بدأت بها مؤسسة جزائرية . والهدف الذي سعت إلى تحقيقه هو تعميم استغلال النفايات في مختلف أوجه التصنيع النظيف .

* ماهي الخطة الذي وضعتها هذه المؤسسة ؟

< تتمثل هذه الخطة في تشكيل مؤسسات شبانية .

* على أي مستوى تكون المؤسسات الشبانية : الولاية / البلدية / الوطن ؟

● تكون على مستوى البلدية .

• ما هي المهام التي يقوم بها هؤلاء الشباب ؟ وما هي المكاسب التي تنتج بها هذه التجربة؟

< المهام التي يقوم بها هؤلاء الشباب هي جمع وفرز النفايات ووضعها في أوعية كبيرة معدة لهذا الغرض . و المكاسب التي تنتج بها هذه التجربة : التخلص من النفايات ، ترقية الصناعات النظيفة وغيرها .
- وضح كيف نتحصل على نفس المادة الخام أو مادة جديدة بفضل التدوير .

- نتحصل على نفس المادة الخام أو مادة جديدة بفضل تدوير من خلال إعادة جمع وفرز النفايات والمخلفات المختلفة ، و إدخالها في آلات خاصة للإذابة أو العجن لتصبح مادة خام ، ومن تلك المادة نستطيع إنتاج المنتجات الجديدة والتي تكون عادة أقل جودة من المادة الصلبة

* برر كيف تكون النفايات مصدرا للثروة ؟

« تكون النفايات مصدرا للثروة لأنها بعد تدويرها يعاد تسويقها وبيعها ، وبالتالي فهي مصدر لتحقيق الأرباح .

اثري لغتي :

* عين الكلمة الدخيلة في كل مجموعة من المجموعات التالية :

« مهارة - كفاءة - خلل - استحقاق - جودة - اتقان .

« تكامل - توافق - تلاحم - نفور - انسجام - تلاؤم .

« قدرة - طاقة - قوة - استحقاق - فعالية .

* صنف الكلمات إلى مجموعات متجانسة حسب معانيها

الفصل الثاني - تعليمية النص في المرحلة الابتدائية

- راغباً - شائعةٌ - رياءٌ - راجياً - ادعاءً - صيبتٌ -
احتيالٌ - متمنياً - نبأٌ - طالباً - خبرٌ - متوسلاً -
معلومةٌ - مراوغةٌ - أملاً - دهاءٌ - تفتيقٌ .
- 1- راغباً ، راجياً ، متمنياً ، طالباً ، متوسلاً ، أملاً .
 - 2- شائعةٌ ، صيبتٌ ، نبأٌ ، خبرٌ ، معلومةٌ .
 - 3- احتيالٌ ، مراوغةٌ ، دهاءٌ .
 - 4- ادعاءً ، رياءً ، تفتيقٌ .



خاتمة :

بعد الانتهاء من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث المتواضع، والذي من خلاله حاولنا تسليط الضوء على كيفية تقديم النص في المرحلة الابتدائية نظرا لأهميتها من بين المراحل الأخرى، حيث انصبت هذه المعالجة على شقين اثنين هما النظري والتطبيقي دارسين فيه أهم الجوانب في العملية التعليمية لتقديم النص، ومدى التحصيل العلمي للتلاميذ .

بعد الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى النتائج الآتية :

لقد اعتمدت المدارس الجزائرية منذ بداياتها الأولى على مقاربات بيداغوجية من بينها المقاربة بالهدف والمقاربة بالكفاءات، حيث ان ما ترمي إليه الأهداف هنا هو تنظيم العمل التربوي والبيداغوجي ، فهي تساعد على تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من طرف التلاميذ وتحديد مدى استيعابه أو تفاعله مع المعلم في القسم.

وخلاصة القول أن الهدف التعليمية لم تحظ بذلك الكم الكبير من التأييد لما تخللها من بعض النواقص وبناء هذا هيأت الأجواء المناسبة لظهور مقاربة جديدة وهي المقاربة بالكفاءات والتي اعتمدت في التدريس إلى يومنا هذا وتعتبر من انجح المقاربات حيث أنها جعلت المتعلم هو

المحور الأساسي في العملية التعليمية من أجل تنمية روح التحضير والتدريب والتطبيق والتقييم .

تركزت المقاربة بالكفاءات المجال للتلاميذ من أن يكونوا عنصر فعال بمعنى أن التلميذ أصبح هو المبدع بعدما كان أداة تلقي فقط .

يعد تقديم النص في العملية التعليمية عنصر أساسي فهو يشمل الطرق الصحيحة والفعالة التي من شأنها جلب نتائج جيدة خاصة وان المرحلة الابتدائية من المراحل "التعليمية" المهمة ، فيجب على المعلم أن ينتبه من أجل هذه النقطة ومراعاة الفروقات بين التلاميذ، وذلك باختيار الطريقة التدريسية المناسبة التي تتماشى مع الموضوعات المقررة في المنهاج.

ينبغي على المعلم احترام المراحل المتسلسلة في تقديم نصوص اللغة العربية من أجل الوصول لنتائج جيدة أو إلى ما يسمى ب: القيم التي يجب على التلميذ اكتسابها أو على الأقل معرفتها ويدخل هذا الجانب في الاعداد التربوي للتلميذ.

ينبغي على واضعي منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة اختيار المواد والمواضيع وتنظيمها قبل تقديمها للمتعلم، من أجل تجاوز كل الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها التلاميذ في دراستهم

مراعاة المعايير النصية التي يجب أن تأخذ في عين الاعتبار القدرات البسيطة في الفهم في المرحلة الابتدائية أي التدرج في طرح المعلومات أو المواضيع التي يناقشها الكتاب.

وبشكل عام التعليمية هي فعل تربوي الذي يقوم به المعلم للمتعلمين ويتم هذا عن طريق الوسائل التعليمية من أجل تحقيق العملية التعليمية ، وبهذا يكون إلقاء النص أو كيفية تقديمه كذلك عنصر أساسي فيها حيث أنه نسيج من الوحدات اللغوية الطبيعية منسقة و مترابطة لما يبذله الكاتب والجملة إلى الجملة إما يكون مكتوبا أو منطوقا.



قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

-الكتب

-أنطوان صباح تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة ، الطبعة 1 ، بيروت ، 2011 ، ج 1 .

-ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق ، عبد السلام هارون ، دار الفكر 1979 ، ج 1 .

-ابن فارس ، مقاييس اللغة ج5، (كتاب القاف ، باب القاف والراء وما بعدهما) .

-ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة المجلد 2 .

- ابن منظور، لسان العرب المحيط م5 ، (مادة كحا)

-الزمخشري، أساس البلاغة ، تحقيق محمد باسل عيون السود الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة 1 ، 1998 ، ج 2 .

-الشريف الجرجاني ، التعريفات ، طبعة جديدة ، مكتبة لبنان ، بيروت .

-الفراهيدي، كتاب العين ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1984م.

-أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مجلد 3 ، 1791 ، مادة (قرب) .

-أوحيدة علي ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات مطبعة الشهاب باتنة ، الجزائر، 2007م .

قائمة المصادر والمراجع

-الأزهر معامير ، المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات ، قسم ، اللغة والأدب العربي ، 2014-2015 م .

-بن دحو نسرین كنزة ، بيداغوجية الأهداف في تعليمية الترجمة أطروحة دكتوراه ، إشراف فرقاني جازية ، جامعة وهران 2004

-بوفروم رتيبة ، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس دراسة تطبيقية في مراكز التعليم للغات الكبار ، مذكرة نيل الماجستير إشراف أحمد يوسف ، جامعة وهران ، 2009 م .
-بن الدين بخولة الاسهامات الذهنية في التراث العربي أطروحة دكتوراه ، إشراف محمد ملياني ، جامعة وهران 2011 .

-بلحوسين رحوي عباسية ، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي ، أطروحة دكتوراه ، إشراف أحمد العلاوي جامعة الساننية ، وهران ، 2012 .

-توفيق مرعي ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان عمان الأردن 1983.

-جماعة من الباحثين الأهداف التربوية ، الطبعة 3 ، سلسلة علوم التربية (1) ، دار الخطابي للطباعة والنشر 1992 م .

-حادي فريد ، المقاربة بالكفاءات المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر ، 2005 م

قائمة المصادر والمراجع

- حاجي فريد بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر 2005 م .
- حسين عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية الدار الجامعية الإسكندرية ، 1996-1997 م .
- خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات الجزائر ، الطبعة 1 2005 م .
- رمضان أربيل وآخرون ، نحو استراتيجيات التعليم بالمقاربة بالكفاءات دار عاقل ، الجزائر ج1، ط1 ، 2002 م .
- زرورق الخميسي ، الأنيس في وقت التدريس التعليم بالأهداف (التقويم إنجازات مصطلحات) ، دار الفنون للطباعة والنشر الجزائر ط2، 1999 م
- سعيد حسن البحيري ، علم اللغة النص والمفاهيم والاتجاهات الشركة العالمية المصرية للنشر ، لونجمان ، طبعة 1 ، 1997م.
- سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، النظام التربوي والمناهج التعليمية ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم 2004 م .
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، الكفايات التدريسية المفهوم - التدريب - الأداء سلسلة طرائق التدريس الكتاب الأول دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، ط1 ، 2003م.
- سليمان ثابت وآخرون ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم دار الأمازيغية ، الجزائر 2004 م .

قائمة المصادر والمراجع

- سلامة هدى أحمد حسين ، المنهج المدرسي ماله وما عليه تحت إشراف عبد الكريم الشاذلي ، جامعة أسيوط ، مصر -2017-2016 م .
- شباشوب أحمد ، تعليمية المواد منهج وتطبيقه ، سلسلة الوثائق التربوية تونس،
- شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مصر 2004-1425 مادة (هدف) .
- صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ط1، القاهرة ، 2000 .
- عطية سالم الحداد وآخرون ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (الاتصال ، نماذج الاتصال) ، مؤسسة شباب الجامعة اسكندرية 2014 م.
- عاشوري صونيا ، متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات (ملتقى التكوين بالكفايات في التربية) جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- عدنان مهدي ، التعليم في الجزائري أصول وتحديات دار المثقف ط1 ، 2018 م.
- عسيلي رجاء زهير ، الكفايات التي ينبغي توفرها في المشرق الأكاديمي الفعال وعلاقته ببعض المتغيرات ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان الأردن ، 2003 م.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد العزيز عمير ، مقارنة التدريس بالكفاءات ماهي؟ كيف؟ لماذا؟ ، دار الهدى ، ط1 ، 2003 م.
- عطا الله وآخرون ، تدريس التربية الرياضية والبدنية
- عبد الله بوفهة، تعليمية اللغة العربية في الجزائر مقارنة تداولية
- عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، مملكة الأردننية الهاشمية عمان ، ط2 ، 2014 م.
- عبد الرحمان صالح عبد الله ، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بنظرية التربية الإسلامية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض السعودية ، ط1 ، 1985م.
- علي تعوبئات ، التعليمية والبيداغوجية في التعليم العالي 2010
- فؤاد البستاني ، منجد الطلاب عن منجد الأب معلوف ، دار المشرق ، بيروت ، 2001 م.
- لخضر بغداد ، السؤال في البيداغوجيا ، منشورات تالة ، الجزائر ، 1999.
- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية ، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم ، الرباط ، قصر الكتاب.
- منير البعلبكي ، المورد ، ط12، دار العلم للملايين ، بيروت
- محمد الصدوقي ، المفيد في التربية .
- ماهر اسماعيل صبري من الوسائل إلى تكنولوجيا التعليم ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، 2003 .

قائمة المصادر والمراجع

- محمد عيسى الطبطبي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ، دار عالم الثقافة ، عما بالأردن ، 2008 .
- محمد الأخضر الصبحي ، مدخل إلى علم النص.
- محمد باديس، مفهوم النص وقراءاته في الفكر العربي المعاصر ، أطروحة دكتوراه إ: عبد الوهاب ميراوي ، جامعة وهران أحمد بن بلة 2017 .
- مرداد سهام ، معجم مصطلحات التربية والتعليم باب الميم
- محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات ، والمشاريع وحل المشكلات.
- محمد صالح الخروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، عين مليلة الجزائر ، 2002 .
- محمد بوعلاق ، مدخل المقاربة التعليم بالكفاءات ، قصر الكتاب البلدية ، 2004 .
- مصطفى السايح ، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ط1، مكتبة ومطبعة الانتاج الفنية ، الاسكندرية ، 2001.
- محمد صالح خروبي ، نموذج التدريس الهادف وأسسهِ وتطبيقاته ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر 1997.
- محمد الطاهر واعلي ، بيداغوجية الكفاءات ، دار الرسم للنشر والتوزيع القبة القديمة ، الجزائر ط2، 2001.

قائمة المصادر والمراجع

-مصطفى عبد السميع محمد ، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم دار الفكر عمان الأردن ، ط1، 2003 .
محمد شارف سرير ونورالدين خالدي ، التدريس بالأهداف بيداغوجية التقويم ط2.

-محمد أيت موجي وآخرون، الأهداف التربوية سلسلة العلوم التربوية ، دار الخطابي للطباعة والنشر ، ط3 ، 1988.

-ماهر اسماعيل صبري ، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، المجلد3، العدد 2، مارس2009.

-نصر حامد أبو زيد، النص والسلطة والحقيقة ، المركز الثقافي العربي ، ط1، الدار البيضاء 1995.

-الكتب المترجمة بالعربية:

-بول ريكور ، من النص إلى الفعل أبحاث التأويل، ترجمة محمد برادة وحسان بورقية عين للدراسات والبحوث والإنسانية والاجتماعية ، ط1، القاهرة ، 2001 .

-جون لاينز، اللغة والمعنى والسياق ، ترجمة عباس صادق وهاب ، مراجعة بوزيل عزيز ، در الشؤون الثقافية ، ط1، بغداد 1987.

-إكزايب روجارس ، المقربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية .
-روبرت دي بوجراند ، النص والخطاب والاجراء ، تر: تمام حسان علا الكتب، ط1، القاهرة ، 1998.

-فولنجانج هايطة ، ودينر فيهينجو ، مدخل إلى علم اللغة النصي ، تر: فالح بن شيب العجمي ، جامعة الملك سعود 1999 .

قائمة المصادر والمراجع

-المجلات:

رضا مسعد السعيد، آليات البحث التربوي بين الخطية والمنظومة ، مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس القاهرة .

رشيد فلكاوي ، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، مجلة الآداب المدرسة العليا للأساتذة ، قسنطينة ، العدد 14.

سهل ليلي ، دور الوسائل العملية التعليمية ، مجلة الأثر ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة العدد26 ، سبتمبر 2016.

سعد عبد السلام ، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية جامعة زيان عاشور الجلفة ، العدد2، 2020.

نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي ، التعليمية وعلاقته بالأداء البيداغوجي مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد 08، 2010 .

نورة العايب ، المقربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي الجزائر ، العدد 43، 2015.

هشام فروم ، ماهية النص في التراثين العربي والغربي ، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة ، الجلفة ، العدد 05 ، مارس 2013.

-الوثائق الوزارية :

قائمة المصادر والمراجع

الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي
وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، المجموعة
المتخصصة للغة العربية 2016.

-اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من
التعليم المتوسط اللغة العربية ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر
2005م.

-اللجنة الوطنية للمناهج وزارة التربية الوطنية ، الكعبة 2016.
بن الصيد بورني وآخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية
للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات
المدرسية 20-09-2020 م.

-بكي بالمرسلي ، المقاربة بالكفاءات approche par
compétences وزارة التربية الوطنية .-المذكرات:

-عباد فتيحة ، اللسانيات ودورها في نشأة التعليمية ، مذكرة
الماستر ، إ: حاج علي عبد القادر ، جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم ، 2017.



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	اهداء
	شكر و عرفان
أ	مقدمة
06	الفصل الأول: تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
06	المبحث الأول : بيداغوجيا المقاربة بالأهداف
06	كلمة بيداغوجيا لغة واصطلاحا
08	حد المقاربة
09	تعريف الأهداف لغة واصطلاحا
09	ماهية بيداغوجية الأهداف
10	نشأة بيداغوجي المقربة بالأهداف
11	مميزات التدريس بالأهداف
12	خلاصة
12	المبحث الثاني : المقاربة بالكفاءات
12	تحديد مصطلح الكفاءات لغة واصطلاحا
14	أنواع الكفاء
15	خصائص الكفاءة
16	ماهية بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
17	نشأة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
17	مبادئ بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
18	أهداف بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
19	خلاصة
19	المبحث الثالث : تحديد مصطلح التعليمية

20	مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا
21	مكونات التعليمية
22	نشأة التعليمية وموقعها
24	تعريف الوسائل التعليمية وأنواعها
26	أهمية الوسائل التعليمية
27	خلاصة
27	المبحث الرابع : تعريف النص
27	النص في الموروث العربي
28	مفهوم النص لدى الغربيين
29	مفهوم النص في الاصطلاح
32	المعايير النصية
33	خلاصة
36	الفصل الثاني: تعليمية النص في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة انموذجا
36	واقع التعليم في الجزائر
39	عناصر منهاج السنة الخامسة ابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات والمنظومة التربوية
39	تعريف المنهج لغة واصطلاحا
42	عناصر المنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي
46	تنظيم الحصص في السنة الخامسة ابتدائي
48	مراحل تدريس النصوص لمادة اللغة العربية
49	قراءة وصفية لكتاب السنة الخامسة ابتدائي
56	الايجابيات والسلبيات
59	دراسة تطبيقية لبعض النصوص السنة الخامسة

59	نص وادي الحياة
64	النص عبقرية فذة
68	النص عزة ومعزوزة
72	النص حكى ابن بطوطة
76	النص رفاق المدرسة
80	النص من أشرف المهن
85	النص أرض غالية
90	النص حين تصير النفايات ثروة
96	الخاتمة
100	قائمة المصادر والمراجع
110	الفهرس
	المُلخص

ملخص هذه الدراسة :

بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على كيفية تقديم النص في مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، وفق المقاربة بالكفاءات بما أنها معتمدة في التدريس الحالي، فإن عملية تعليم النص الذي يعد منطلقاً ومحوراً تدور حوله نشاطات اللغة لما بينها من علاقة وطيدة. إن نص القراءة : ليس غاية في حد ذاته بل وسيلة لاكتساب المهارات الأربع من خلال أنماط النصوص التي تأخذ شكل " أنشودة، القول المأثور، الإخبار عن حادثة ... " والتي تنمي عند المتعلم قدرتين أساسيتين هما قدرة التلقي وقدرة الإنتاج.

الكلمات المفتاحية:

النص، التعليمية، المقاربة بالكفاءات، التدريس.

Summary of this study:

The current study aims to identify how to present the text in the Arabic language for the fifth year of primary school, according to the competency approach, since it is adopted in the current teaching. The reading text is not an end in itself, but rather a means of acquiring the four skills through text patterns that take the form of "song, aphorism, telling about an incident..." which develops in the learner two basic abilities, the ability to receive and the ability to produce.

key words

Text, didactic, competency approach, teaching.